1947/12/01
890 F. 24/12-147 (1)

رسالة رقم ٤١٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من مذكرة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، وترجمة مذكرة رقم ٣٣٣ من وزير المالية السعودي إلى المفوضية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أنه يرسل طي رسالته حوالة مؤرخة في ٢٦ نوفمبر ١٩٤٧م تسلمتها المفوضية من وزير المالية السعودي بمبلغ حوالي ١١٥,٣ ألف دولار تمثل الدفعة الأخيرة من التزامات الحكومة السعودية بموجب العقد رقم ٦٧٦ (الخاص بكمية من فائض العتاد الأمريكي اشترتها المملكة العربية السعودية). ويطلب تشايلدز تسليم الحوالة إلى إدارة المدير المالي في مكتب مفوض لجنة التصفية الخارجية في واشنطن.

R. 3

1947/12/01
890 F. 00/12-147 (3)

رسالة رقم ٤١٧ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يفصل تشايلدز ما ذكره في برقيته رقم ٥٢٠ المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م عن محادثاته مع عبدالرحمن عزام الأمين العام لجامعة الدول العربية، ويذكر أنه حتى قبل صدور قرار التقسيم في الجمعية العامة للأمم المتحدة كان عزام متشائماً، ويتوقع أن يكون القرار في اتجاه التقسيم. وكان من رأي يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي الذي حضر المحادثات أن الدولة التي ستكون مسؤولة عن مثل هذا القرار هي الولايات المتحدة التي مارست نفوذها لإقامة دولة يهودية في فلسطين. وذكر عزام أن خطط العرب تجاه مثل ذلك القرار ستمليها الظروف. ويقول تشايلدز إن العرب كما فهم من الحديث لن يتدخلوا كحكومات، تحاشياً لرد فعل جماعي من الأمم المتحدة أو فردي من قبل القوى الأخرى، ولكنهم سيلجأون إلى حرب عصابات بإرسال متطوعين إلى فلسطين في جماعات صغيرة كما حدث في الحرب الأهلية الإسبانية.

ويشير تشايلدز إلى أن المملكة العربية السعودية هي آخر بلد عربي زاره عزام خلال جولته في الشرق الأوسط فيما عدا اليمن. ويفصح تشايلدز عن رأيه في أن العرب في المملكة يشعرون بمرارة أكثر من أي وقت مضى

تجاه الولايات المتحدة بسبب سياستها تجاه فلسطين.

ويمتدح تشايلدز واقعية الملك عبدالعزيز وإدراكه لمصالح المملكة الاقتصادية. ويعرب تشايلدز عن اعتقاده أنه لن يحدث أي عمل ملموس ضد الولايات المتحدة في المملكة نتيجة قرار الأمم المتحدة المؤيد لإنشاء دولة يهودية في فلسطين والذي لعب النفوذ الأمريكي دوراً كبيراً فيه. ولكنه يرى أن ثقة العرب في الأمريكيين قد تحطمت إلى حد كبير، وهي ثقة كانت كبيرة، لأن العرب لا يثقون في الاتحاد السوفييتي، وكذلك يشكون في بريطانيا رغم علاقتهم الودية معها. ويرى تشايلدز أن الأمريكيين سيوضعون في كتلة واحدة الآن مع البريطانيين، وسيعاملون كقوة لابد من التعامل معها، مع الإدراك أنه لا توجد صداقة خالصة بعيدة عن المصالح بين الأمم.

R. 1

1947/12/01
890 F. 001 Abdul Aziz/12-1047 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة رقم ١٠/٥/١/١٠٢ من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى كلينتون أندرسون Clinton P. Anderson وزير الزراعة الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، ومضمنة طي رسالة رقم ٤٢٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة من رسالة الملك عبدالعزيز نفسها موجهة طي مذكرة موقعة من مور R. E. Moore رئيس فرع التعاون الفني في مكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة الأمريكية إلى قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يعرب الملك عبدالعزيز في رسالته عن سعادته لتلقيه رسالة أندرسون المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م والتي تنقل ملخصاً لمحادثاته مع كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج، ويشكره على عرضه المساعدة في تنفيذ المشروعات الزراعية في المملكة.

R. 1

#890F.001 Abdul Aziz/1-3048

1947/12/01
890 F. 001 Abdul Aziz/12-147 (1)

برقية رقم ٥٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن الشائعات تجددت بأن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي التنازل عن الملك لابنه الأمير سعود، وأن تلك

الشائعات قويت عندما حضرت أسرة الأمير سعود ذلك اليوم إلى الحجاز قادمة من الرياض. ويضيف تشايلدز أنه تحرى الأمر بسؤال يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، الذي أفاده أن تلك الشائعات لا أساس لها من الصحة، وأن الأمير سعود سيبقى في جدة ومكة المكرمة فترة أطول لينوب عن والده في مراسم الحج المعتادة. كما أن الأمير أحضر أسرته إلى الحجاز لأنه يتوقع أن يطول مكوثه هناك لوضع خطط لموسم الحج القادم، وسينتظر قدوم الأمير فيصل (ورد اسمه Veital) لوضع تفصيلات تلك الخطط.

R. 1

1947/12/01
890 F. 0011/12-147 (1)

برقية سرية رقم ٥٣٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يعلق تشايلدز على ما جاء في برقية السفارة الأمريكية في بغداد رقم ٦٣١ (المؤرخة في ٢٩ نوفمبر/ تشرين الثاني) الموجهة إلى وزارة الخارجية والمتعلقة بحادثة وفاة أحد أمراء آل رشيد (في الرياض)، ويؤكد ما جاء في رسالة المفوضية رقم ٢٩٢ المؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م. ويضيف تشايلدز أنه سيحاول معرفة الرواية المتداولة في الرياض حول هذا الموضوع عند زيارته لها في اليوم التالي.

R. 2

1947/12/01
890 F. 0011/12-147 (1)

برقية من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى روبرت كاون Robert Cowan في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يعرب الوزير المفوض السعودي عن اعتذاره لأن حفل الاستقبال الذي كان من المقرر إقامته يوم ٣ ديسمبر ١٩٤٧م في المفوضية على شرف الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي قد ألغي.

R. 2

1947/12/01
890 F. 151/12-147 (1)

برقية رقم ١٩٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز مقتطفاً من العدد ٦٨١ من صحيفة «البلاد السعودية» الصادرة في مكة المكرمة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م يصف حفل الاستقبال الذي أقامه الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد بمناسبة افتتاح شبكة مياه جدة. وتقول الصحيفة إن تشايلدز كان أول من صافح عبدالرحمن عزام (الأمين العام

لجامعة الدول العربية) بحرارة، وتبين للصحيفة أنهما كانا صديقين قديمين منذ أن كان عزام وزيراً مكلفاً بالشؤون العربية في وزارة الخارجية المصرية، وكان تشايلدز السكرتير الأول في المفوضية الأمريكية في القاهرة.

ويضيف المقتطف إن كرسياً على يسار الأمير سعود خُصص لوليم إدي William A. Eddy الذي كان المبعوث فوق العادة والوزير المفوض الأمريكي المطلق الصلاحية لدى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وانتقل فيما بعد للعمل في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن، ثم أصبح مستشاراً لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وتذكر الصحيفة أن هذه كانت لفتة تقدير لخدماته في أثناء عمله في المملكة العربية السعودية، حيث كان له أثر كبير في دعم العلاقات بين حكومتيْ المملكة والولايات المتحدة.

R. 3

1947/12/01
890 F. 12/12-147 (1)

برقية رقم ١٩٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز نص المذكرة رقم ٢١٧/ ٩/٤ الصادرة من وزارة الخارجية السعودية في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م والتي تفيد أن الأماكن المقدسة كانت خالية من الأمراض السارية خلال الأسبوع المنتهي في ١٥ نوفمبر ١٩٤٧م.

R. 2

1947/12/01
890 F. 24 FLC/12-447 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ٥٠٢ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٢٣ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر ١٩٤٧م.

يفيد الحمدان أنه تسلم مذكرة تشايلدز المؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م بخصوص المبلغين المستحقيْن للحكومة الأمريكية على حكومة المملكة العربية السعودية، ويذكر أنه سبق أن أرسل إلى المفوضية شيكاً مسحوباً على شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York بقيمة ١١٥,٣ ألف دولار تقريباً، وذلك طي المذكرة رقم ٣٣٣ المؤرخة في ١٣ محرم ١٣٦٧هـ (الموافق ٢٦ نوفمبر ١٩٤٧م). ويضيف الحمدان أن المبلغ الآخر المستحق في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م بموجب اتفاقية فائض العتاد الأمريكي المبرمة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م، وقدره ٣٢٢,٤ ألف دولار تقريباً سوف يسدد بمجرد توفّر الدولارات في الخزينة السعودية.

R. 4

1947/12/01
890 F. 7962/12-147 (1)

برقية سرية رقم ١٢٤ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر لوفيت أن وزارة الدفاع القومي الأمريكي أبلغت وزارة الخارجية أن لورنس داوثت Col. Lawrence Douthit سيُنقل من الظهران في القريب العاجل، وسيبقى دايل سيدز Col. Dale S. Seeds في منصبه هناك مؤقتاً، وهناك جهود تُبذل لنقل الإشراف على مطار الظهران من قيادة النقل الجوي في أوروبا إلى مقر القيادة في واشنطن، حيث سيكون بإمكان الضباط الذين يديرون المطار الاتصال بشكل منتظم بوزارة الخارجية الأمريكية. وينقل لوفيت عن وزارة الدفاع أنه سيتم إبلاغ داوثت بما سبق، وسيمنح القنصل الأمريكي في الظهران تخويلاً بنقل هذه المعلومات إلى الحكومة السعودية على النحو الذي يراه مناسباً.

R. 10

1947/12/01
890 F. 7962/12-347 (1)

نسخة رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٢١ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ ديسمبر ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه تسلم برقية السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ١١٥ المؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٧م والمتضمنة طلباً من كلايد كيث Col. Clyde Keith المسؤول في شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة، بالحصول على إذن من الحكومة السعودية لبناء مساكن من نوع المباني الجاهزة في الظهران. ويضيف تشايلدز أنه ألح على يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي بشأن ذلك الموضوع حتى استطاع صباح ذلك اليوم أن يحصل منه على رد يقول فيه إن شركات أخرى تقدمت بطلبات مماثلة إلى الحكومة السعودية، التي قررت أنه يمكن تأجير الأرض دون المساكن لهذه الشركات لمدة عشر سنوات يصبح بعدها ما على المواقع من منشآت ملكاً للمملكة العربية السعودية، وفي نهاية العشر سنوات ستنظر الحكومة السعودية في أي طلب لتحديد إيجار تلك المساكن. وفي حال إخلاء الشركة للموقع قبل انتهاء السنوات العشر، فسيسمح لها بتأجير الأرض لحسابها حتى نهاية الفترة. وقد أفاد يوسف ياسين، كما يقول تشايلدز، أن على شركة تي دبليو إيه أن تتقدم للحكومة السعودية مباشرة للاتفاق على الموقع المناسب لإقامة تلك المساكن مع ممثل الحكومة في الظهران.

R. 10

1947/12/01
890 F. 796A/12-147 (2)

رسالة موقعة من ديفيد موريسون David K. Morrison أحد المديرين في مؤسسة سلامة الطيران Flight Safety Foundation في نيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر موريسون أنه مسرور لأن سانجر استطاع أن يجد مستشاراً للمملكة لشؤون الطيران رغم صعوبة العثور على شخص مؤهل لهذا المنصب. ويضيف أنه يسره أن يقدم معلومات عن مؤسسة سلامة الطيران، ويقول إنها مؤسسة أنشأها خلال الحرب العالمية الثانية أشخاص يعملون في مجال سلامة الطيران، وكان غرضهم إنشاء هيئة مستقلة لا تسعى لأي ربح وتقوم بالعمل والبحث العلمي وتقديم الخدمات الاستشارية. ويضيف أن مؤسسي هذه الهيئة هم مديروها وهم يوجين دوبوا Dr. Eugene F. Dubois رئيس المؤسسة، وبول فيتس Dr. Paul M. Fitts Jr.، وهيو دي هافن Hugh De Haven، وريتشارد كرين Richard T. Crane، وديفيد موريسون نفسه.

ويضيف موريسون أن مؤسسة سلامة الطيران في الوقت الحاضر تزود طياري الخطوط الجوية بتدريب خاص له علاقة بسلامة عمليات الطيران، وتنسق مع الوزير المفوض السعودي في واشنطن وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لتنظيم برنامج تدريب شامل على الطيران لحسن الصبان الموجود في نيويورك، وهي على استعداد لتقديم أي خدمة يمكن أن تسهم في سلامة عمليات الطيران، رغم قلة موارد المؤسسة. ويبين موريسون أن المؤسسة مهتمة بتقديم الخدمات لهيئات الطيران في الخارج، وأنه يتطلع لمناقشة خطط المؤسسة مع سانجر أو مع مسؤولين آخرين في وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 10

1947/12/01
FW 890 F. 7962/12-247 (1)

برقية رقم ٤٢٠٩ من الملحق العسكري الأمريكي في لندن إلى وزارة الجيش الأمريكية ومنها إلى قائد القوات الجوية، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

تقول البرقية إن شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation أبلغت السفارة الأمريكية في لندن أن أعمال الإنشاء في (مطار) البصرة قد اكتملت، وتم تحويل أربع رحلات تنطلق من لندن باتجاه الشرق من الظهران (لتتوقف في مطار البصرة)، ولكن السلطات العراقية لا تقبل توقف الطائرات العائدة من الهند إلى إنجلترا بسبب تفاقم موجة الكوليرا في الهند.

وقد طلبت الحكومة البـريطانية من الحكومة العراقية أن ترفع ذلك الحظر، فإذا لم يتم هذا قبل يوم ١٠ ديسمبر ١٩٤٧م، وهو آخر موعد لاستعمال طائرات الخطوط الـبريطانية مطار الظهران، فإن الشـركة ستطلب تمديد الإذن بالتوقف في الظهران لسبع رحلات أسبوعية متجهة غرباً.

R. 10

1947/12/02
890 F. 0011/12-247 (1)

برقية سرية رقم ٦٤٥ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بـغداد إلى وزير الخـارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يفيـد دورز أن الشيخ مـحمد الأحمـد (الجابر) الصباح (وردت Al-Sabbagh) أكبر أبناء شيخ الكويت ذكر لأحد مسؤولي السفارة الأمريكية في بغداد، تفصيلات حول حادثة وفاة أحد أمراء آل رشيـد المذكورة في برقية السفـارة رقم ٦٣١ المؤرخة في ٢٩ نوفـمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

R. 2

يتحدث تشايلدز عن وضـع مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة ويشير إلى رسالة والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة رقم ٣٧١ المؤرخة في ٨ أكتوبر (تشـرين الأول) ١٩٤٧م، ويذكر ما بُذل من مساعٍ لاستمرار المستوصف في عمله، ومنها فكـرة قيام الطبيب البـريطاني مايكل لونجينوتو Dr. Michael Longinotto باستخدام معدات المستوصف وموجوداته من المواد الطبية لقاء معـالجة الأمريكيين المقيـمين في جدة. وفي ضوء ازدياد عـدد الأمريكيين في جدة وزيـادة أعمـال شـركـة بكـتـل العـالمـيـة International Bechtel، يعرب تشايلدز عن أمله في التوصل إلى ترتيب أكثر ديمومة لتأمين استمرار عمل المستوصف لدى وصول طبيب أمريكي للعـمل لحساب شركة بكتل. ويرد في الرسالة ذكر جون روجرز John M. Rogers وتوم بـورمان Tom L. Borman من شـركة بكتل، كما ترد إشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٨٣ المؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

R. 3

1947/12/02
890 F. 1281/12-247 (4)

رسالة سرية رقم ٤١٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

1947/12/02
890 F. 796/12-247 (1)

برقيـة رقم ٥٣٣ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م والمتضمنة نص رسالة من وزارة الحرب نقلاً عن مكتب مفوض التصفية الخارجية في باريس، بشأن ما ورد في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٧٦ المؤرخة في ٧ نوفمبر ١٩٤٧م، ويذكر أن الرسالة كما وردت بحالتها الراهنة غير مكتملة، ويطلب من الوزارة أن تسأل عن سعر محركات بديلة لعشرين طائرة من طراز برات ويتني Pratt Whitney ومدى توفر تلك المحركات.

R. 9

1947/12/02
890 F. 6363/12-247 (1)

برقية رقم ٥٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود وجه تحذيراً إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline عن طريق عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي منبهاً إلى أن الشركتين ستكونان مسؤولتين عن منع تسلل أي عناصر يهودية إلى المملكة العربية السعودية من بين الفنيين والعمال الأمريكيين. ويضيف تشايلدز أن ستيوارت كامبل Stuart Campbell مدير أرامكو في جدة يخشى حدوث ما لا تُحمد عقباه لأي موظفين من هذا القبيل، مما قد يؤدي إلى تعقيد الوضع بالنسبة إلى الشركتين. ويضيف أن الشركتين تقومان الآن بانتقاء الموظفين بعناية شديدة تمشياً مع طلب الملك.

R. 8

1947/12/02
890 F. 796/12-247 (1)

رسالة من ستيوارت سايمنجتون W. Stuart Symington وزير القوات الجوية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها مقتطفات من تقرير أعده هاري سنايدر Harry R. Snyder وكن وايدنر C. Ken Weidner عن برنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران، غير مؤرخ.

يفيد سايمنجتون أن التقرير الذي طلبه وزير الخارجية الأمريكي في رسالته المؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م عن برنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران قد اكتمل، ويذكر أنه يرفق لوزير الخارجية المقتطفات التي تهمة من ذلك التقرير. ويضيف أن القوات الجوية الأمريكية عاكفة على دراسة التقرير. أما فيما يتعلق بالتوصية الخامسة (هـ) من التقرير، فهناك حالياً كما يقول سايمنجتون خطة لوضع كل من مطار الظهران وبعثة

التدريب تحت الإشراف المباشر لـقيادة النقل الجوي الأمريكي (في واشنطن).

R. 9

1947/12/02
890 F. 796/12-247 (7)

مقتطفات من تقرير حول برنامج التدريب في المملكة العربية السعودية أعده هاري سنايدر Col. Harry R. Snyder وكن وايدنر C. Ken Weidner غير مؤرخة ومضمنة طي رسالة من ستيوارت سايمنجتون W. Stuart Symington وزير القوات الجوية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يبين التقرير في مطلعه أن المشكلة الرئيسية هي تحديد الطريقة المثلى التي يمكن بها للحكومة الأمريكية الوفاء بالتزامها الخاص ببرنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران على نحوٍ يحقق الفائدة المثلى بأقل التكاليف، وتحديد المبادئ التي يمكن على أساسها التفاوض مع الحكومة السعودية بشأن البرنامج وما يقترن به من فتح المطار أمام شركات الطيران المدنية، وأخيراً تقديم التوصيات اللازمة لقيادة القوات الجوية الأمريكية بشأن تنفيذ البرنامج ووسائل تنظيم المطار وتطويره.

ويتحدث التقرير عن خلفية البرنامج فيبين أن الاتفاقية الخاصة بمطار الظهران المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م تتضمن التزاماً من جانب الولايات المتحدة بتدريب سعوديين على صيانة المطار وتشغيله، ويذكر التقرير أنه يتم حالياً في واشنطن إعداد بعثة تدريب خاصة بمقتضى توجيه من نائب رئيس هيئة الأركان الجوية، مؤرخ في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، وسيصل الفوج الأول من البعثة إلى الظهران في أوائل ديسمبر، وتصل البقية حينما تتوفر لهم المرافق السكنية. ويضيف التقرير أن قيادة الأركان المشتركة تدرك الأهمية الاستراتيجية والعسكرية لمطار الظهران، وترى أن تتوصل إلى اتفاقية طويلة المدى بشأنه مع الحكومة السعودية. وتعتقد وزارة الخارجية الأمريكية أن تنفيذ برنامج تدريب السعوديين بشكل مرضٍ سيكون عاملاً مساعداً في التوصل إلى اتفاقية من ذلك القبيل مع الحكومة السعودية.

ثم يتحدث التقرير عن الوضع الدولي الراهن، فيتطرق إلى النفوذ الروسي السوفييتي في الشرق الأوسط ورغبة روسيا في دعم مكانتها في المنطقة خصوصاً مع اضمحلال القوة البريطانية، ولذلك فهي تكثف مناوراتها ضد الولايات المتحدة. وبسبب المصالح النفطية، فمن المتوقع، كما يقول التقرير، أن توجه المخططات الروسية ضد المملكة، لكن يبدو أن الوضع الأمريكي جيد من هذه الناحية بسبب ذكاء شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في علاقاتها مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويضيف التقرير أنه علاوة على المصالح النفطية الأمريكية في المملكة، فإن أهمية مطار الظهران الاستراتيجية تجعل أي فشل فيما يخصّه أو يخص برنامج التدريب سيؤثر في سمعة الولايات المتحدة ويمنح الروس فرصة لنيل مكاسب لدى الحكومة السعودية، وستكون نتيجة ذلك هي الحد من نشاط شركة أرامكو. وإذا تحقق ذلك، كما يقول التقرير، فقد يؤدي إلى انهيار النفوذ البريطاني الأمريكي في منطقة الخليج، مما سيفتح الباب لمزيد من تعدّي الروس على مصادر النفط الضخمة هناك.

ويتحدث التقرير عن القضية الفلسطينية، فيقول إن موقف الولايات المتحدة من هذه المسألة أدى ويؤدي إلى وضع بالغ الخطورة فيما يتعلق بهيبة الأمريكيين في العالم الإسلامي الذي يتعامل بأكمله بحساسية بالغة مع هذه القضية، وهناك قطاعات كبيرة منه على استعداد لمحاربة الولايات المتحدة إن هي أرسلت قوات عسكرية من المتطوعين أو الجنود النظاميين إلى الشرق الأوسط لتنفيذ أية خطة لتقسيم فلسطين. ويضيف التقرير أن مفتاح العالم الإسلامي هو المملكة، حيث المدينتان المقدستان مكة المكرمة والمدينة المنورة، وحيث الملك عبدالعزيز حامي البقاع المقدسة، والقائد الروحي للعالم الإسلامي؛ فإذا اتخذ أي موقف لمجابهة أية تحركات تقوم بها الولايات المتحدة في فلسطين فسيقتدي به العالم الإسلامي. وإذا اضطر العالم الإسلامي للوقوف ضد الولايات المتحدة، فإن بإمكانه أن يضع أكبر مصادر النفط المعروفة في العالم بين أيدي الروس، مما يجعل استمرار صداقة الولايات المتحدة للمملكة بالغ الضرورة.

ويتحدث التقرير عن وضع مطار الظهران وبرنامج التدريب، فيبين أنه تم التخلي عن كثير من المواصفات التي كان يفترض أن تتوفر في المطار عند إنشائه وذلك لأن الحرب العالمية (الثانية) كانت قد انتهت. ويذكر التقرير أن المطار سيكون بحاجة إلى تنظيم وتطوير لدى تسليمه للحكومة السعودية في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م. ويتحدث عن إدارة المطار والجهة المسؤولة عن هذه المهمة، مبيناً أن المملكة دولة ذات سيادة، وتتعامل بحساسية بالغة كلما تعلق الأمر بسيادتها. ويذكر التقرير أن برنامج التدريب بمثابة المهمة الدبلوماسية، ولذلك يجب أن تكون إدارته عن طريق واشنطن وليس عن طريق أية هيئة أمريكية خارج الولايات المتحدة، ممّا سيتيح المجال للتنسيق مع وزارة الخارجية الأمريكية، كما أن مطار الظهران يُعدّ تجربة فريدة من نوعها في مجال العلاقات الدولية، ولابد من النظر إليه على هذا النحو.

ويوضح التقرير أن ٥٠ طالباً سعودياً يشاركون في برنامج التدريب، وأن الملك عبدالعزيز يولي البرنامج والطلاب اهتمامه الشخصي، ويريد أن يتلقى الطلاب أفضل

تعليم. ويدعو التقرير إلى الاستفادة من هذه الفرصة الفريدة لأن هؤلاء الطلاب سيكونون وزراء المستقبل والمسؤولين في المملكة.

وبناءً على تعليمات من رئاسة القوات الجوية الأمريكية ووزارة الخارجية، كما يقول التقرير، فقد تم تكليف هاري سنايدر ووالدو بايلي Waldo E. Bailey السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة، بالسعي لمقابلة الملك عبدالعزيز لتحديد موقف المملكة من المشكلات الناتجة عن تشغيل مطار الظهران وبعثة التدريب، وتقديم اقتراح للحكومة السعودية بأن تتولى بناء المرافق الخاصة بالطيران المدني والإسكان على حسابها، وأن تتحمل تكاليف إنشاء مرافق لإسكان المدربين الأمريكيين وأسرهم.

ويضيف التقرير أن الحكومة البريطانية على وشك أن تبدأ برنامج تدريب رائداً ضخماً لصالح الحكومة السعودية. ويلاحظ التقرير في هذا السياق أن الحكومة البريطانية تتخذ موقفاً ترمي من ورائه إلى الإيحاء بأن لا دخل لها في قرار تقسيم فلسطين وأنها مؤيدة للعرب، ومن المنطقي بالتالي أن تتولى هي تدريب السعوديين في مجال الطيران العسكري. ويقول التقرير إن بريطانيا ستتولى إقامة المباني الضرورية وتوفير المعدات اللازمة والموظفين الذين سينهضون بهذه المهمة على نفقتها. وفي ضوء ذلك، كما يقول التقرير، فقد تقرر مخاطبة الحكومة السعودية للتعرف بشكل غير مباشر على ما إذا كانت قد اتخذت قرارها، نتيجة للموقف الأمريكي من القضية الفلسطينية بالتعاون مع بريطانيا بدلاً من الولايات المتحدة. وبناءً على ذلك، فقد تم إبلاغ الحكومة السعودية أن المتدربين السعوديين في مطار الظهران طلبوا من البعثة الأمريكية تدريبهم على مبادئ الطيران، وتود الولايات المتحدة من الحكومة السعودية أن تعلمها ما إذا كانت تريد أن يشمل برنامج التدريب في الظهران تدريباً على الطيران.

ويذكر التقرير أن المفاوضات الأمريكية مع الملك عبدالعزيز ووزرائه سارت بشكل سريع وودّي، وأبدت الحكومة السعودية رغبتها في استمرار التعاون مع الحكومة الأمريكية، ولكن كان من الواضح أن أي محاولة من جانب الولايات المتحدة لتنفيذ قرار تقسيم فلسطين ستقابل بمقاومة عسكرية علنية من السعوديين، وقد تضطر الحكومة السعودية إلى قطع علاقاتها بالولايات المتحدة بسبب موقفها من القضية الفلسطينية.

ويضيف التقرير أن الحكومة السعودية وافقت على تولي بناء المرافق المدنية في مطار الظهران، شريطة أن تبيعها الولايات المتحدة المواد المطلوبة، كما وافقت على توفير السكن للمدربين، ممّا يدل على اهتمامها ببرنامج التدريب رغم الصعوبات المالية. كما أعرب المسؤولون السعوديون عن سرورهم بأن يتولى الأمريكيون تدريب

السعوديين على الطيران. وقد رأى سنايدر ووايدنر، كما يقول التقرير، أن الفرصة ملائمة للتوصل إلى اتفاقية طويلة الأمد حول مطار الظهران شريطة أن تكون الولايات المتحدة مستعدة لتنظيم المطار وتطويره، والاستمرار في برنامج التدريب.

ويذكر التقرير أن تقدير التكاليف لن يتم قبل البت في المسائل السياسية المطروحة في التقرير. لكن التقديرات الأولية تبين أن تكلفة تطوير المطار قد تبلغ ٦٥٠ ألف دولار، وستكلف بعثة التدريب ٧٥ ألف دولار سنوياً، كما قدرت تكاليف إعادة بناء المطار بحوالي ٣ ملايين دولار. ويوصي التقرير بتخصيص مبالغ كافية لمواجهة الاحتياجات الحالية لتطوير المطار وتكاليف بعثة التدريب، وأن تدار شؤون المطار مباشرة من قيادة القوات الجوية في واشنطن، أو أن يتم تسيير المطار وبرنامج التدريب من خلال المفوضية الأمريكية في جدة. كما يوصي التقرير بأن تكون وظيفة المطار الأساسية في الظروف العادية هي دعم بعثة التدريب، وأن تعطي الأولوية لتزويد المطار بالمرافق الضرورية، وتوفير المواد الضرورية التي تحتاجها الحكومة السعودية لإكمال المنشآت في المطار، وأن تدرس قيادة القوات الجوية الأمريكية إمكانية إضافة برنامج للتدريب على الطيران إلى وظائف البعثة التدريبية الحالية.

R. 9

1947/12/02
890 F. 7962/12-247 (1)

برقية رقم ٣٧٥ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

ينقل لوفيت نص البرقية (رقم ٤٢٠٩) التي وجهها الملحق العسكري الأمريكي في لندن إلى قيادة القوات الجوية الأمريكية يوم ١ ديسمبر ١٩٤٧م. ويطلب لوفيت من المفوضية التأكد من أن حكومة المملكة العربية السعودية موافقة على طلب الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation الاستمرار في استخدام مطار الظهران، وفقاً للتفاهم الذي تم التوصل إليه مع الحكومة السعودية خلال زيارة هاري سنايدر Col. Harry R. Snyder الأخيرة إلى المملكة، ويطلب منها سرعة الرد.

R. 10

1947/12/03
711.90 F. 27/12-347 (1)

برقية رقم ٣٧٩ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى اتفاقية النقل الجوي الثنائية (مع المملكة العربية السعودية)، ويذكر أن وزارة الخارجية الأمريكية تريد معرفة رأي المفوضية الأمريكية في جدة ومعرفة آراء رالف

كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني الأمريكي في القاهرة حول ما إذا كان من المناسب استئناف المفاوضات على أساس المسودة الأمريكية، وإمكانية أن يساعد كارن المفوضية في ذلك. ويعرب لوفيت عن اعتقاد الوزارة مبدئياً أن هناك إمكانية طيبة للنجاح إذا أجريت المحادثات بهدوء وبعيداً عن أي دعاية، ويذكر أنه لم يتضح بعد مدى التأثير الذي قد يكون لفشل المؤتمر المتعدد الأطراف الذي عقد في جنيف على المفاوضات الأمريكية السعودية أو على المسودة الأمريكية، ويضيف أن الوزارة لا تمانع في تقديم مسودة مبسطة إلى حد بعيد شريطة التوصل إلى طريقة تضمن تحقيق الأهداف الرئيسية التي ترمي إليها الولايات المتحدة من خلال الاتفاقية.

R. 12

1947/12/03
890 F. 796/12-347 (2)

برقية سرية رقم ١٠١ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يعلم لوفيت المفوضية الأمريكية في جدة أن مسؤولي قسم الطيران وقسم شوون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية تحدثوا مع دوجلاس كولمان Douglas Kuhlman الذي سيسافر قريباً ليتولى منصب جوزيف جرانت Joseph Grant كمدير لشركة تي دبليو إيه TWA لدى الخطوط الجوية العربية السعودية. ويضيف لوفيت أن كولمان قام بمهمة ناجحة في اليونان حيث كان أعلى مسؤول في شركة الطيران اليونانية التي تشترك شركة تي دبليو إيه في تشغيلها، وبينت له وزارة الخارجية الوضع في المملكة العربية السعودية، وأسباب نجاح جرانت في عمله، كما أوضحت له سياستها الداعية إلى عدم التدخل في المسائل التجارية البحتة بين شركة تي دبليو إيه وحكومة المملكة طالما أنها لا تؤثر سلبا على العلاقات الخارجية.

ويذكر لوفيت أن كولمان يدرك المسائل التي يمكن حدوث خلاف حولها مع الحكومة السعودية أو بين شركة تي دبليو إيه وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وقد أعربت وزارة الخارجية الأمريكية عن أملها في إمكانية حل كل المشكلات، وحثت كولمان على التشاور بشكل مطول مع رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني الأمريكي في القاهرة قبل الذهاب إلى جدة.

R. 9

1947/12/03
890 F. 7962/12-347 (1)

رسالة سرية رقم ٤٢١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض

الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من رسالة من تشايلدز إلى رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني الأمريكي بالقاهرة، مؤرخة في ١ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٤٠٨ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م حول نشاطات شركة تي دبليو إيه TWA في المملكة العربية السعودية، ويرفق نسخة من رسالة بعثها إلى رالف كارن بخصوص منح المملكة إذناً لشركة تي دبليو إيه لبناء مساكن في مطار الظهران. ويضيف تشايلدز أن الحكومة السعودية منحت الشركة هذا الإذن على أساس ألاّ تتقاضى أي إيجار عن تلك المباني لفترة عشر سنوات، وأن تؤول ملكيتها إلى الحكومة السعودية بعد نهاية تلك الفترة.

R. 10

1947/12/03
890 F. 796A/12-347 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٠ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر لوفيت أن نجيب إلياس حلبي سيغادر واشنطن متوجهاً إلى الظهران على متن طائرة تابعة لشركة تي دبليو إيه TWA يوم ٤ ديسمبر ١٩٤٧م، ويصل يوم ٧ ديسمبر ١٩٤٧م، وأنه مسافر بصفته مسؤولاً في وزارة الخارجية ليفاوض بخصوص طلب الحكومة السعودية تعيين مستشار لديها لشؤون الطيران المدني. ويطلب لوفيت الترحيب به وتأمين السكن له في الظهران وجدة.

R. 10

1947/12/04
890 F. 00/12-447 (1)

برقية سرية رقم ١٦٨ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير هندرسون إلى برقية الوزارة رقم ٣٣١ المؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول)١٩٤٧م، وإلى برقيته المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ويفيد أن مظاهرات معادية للأمريكيين اندلعت في البحرين يوم ٢ ديسمبر ١٩٤٧م، وقلب المتظاهرون سيارتين يملكهما يهوديان كما هوجمت دكاكين اليهود. ويضيف هندرسون أن المتظاهرين اعتبروا أنه لا لوم على البريطانيين في مأساة فلسطين، وأن الأمريكيين يتحملون مسؤولية أي دم عربي يسفك هناك. ويبين هندرسون أنه لا توجد اضطرابات في الظهران أو باقي منطقة الأحساء، وأن عدداً

من العرب حاولوا إقناع أمير رأس تنورة بإعلان الإضراب في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، لكنه قال إنه لن يتصرف دون توجيهات من الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 1

1947/12/04
890 F. 007/12-447 (5)

برقية رقم ٥٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى لقائه مع الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٢ ديسمبر بحضور فؤاد حمزة وزير الدولة وخالد القرقني المستشار الخاص. ويذكر تشايلدز أن الملك خلافاً لما هو متبع طلب من محمد (إبراهيم مسعود) أفندي مترجم المفوضية الأمريكية ومن مترجم القصر مغادرة المكان، وكلف فؤاد حمزة القيام بمهمة الترجمة، كما خرج عن عادته في أن يقصر اللقاء الأول على تبادل المجاملات، ودخل فوراً في الموضوع الذي دعا من أجله تشايلدز إلى الرياض.

ويضيف تشايلدز أن الملك عبدالعزيز قال إن الحكومة الأمريكية اتخذت بخصوص فلسطين قراراً ممقوتاً من قبل العالم العربي، وسيتخذ العرب ما يرونه ضرورياً للدفاع عن مصالحهم. وذكر الملك عبدالعزيز أنه يختلف إلى حد كبير مع الحكومة الأمريكية حول فلسطين ولكن له مصالح وطنية وصداقة يجب المحافظة عليها. ويضيف الملك عبدالعزيز أنه يريد أن يوضح مدى اهتمامه بمسألتين أولاهما النفوذ الروسي السوفييتي والدعاية الشيوعية، وثانيتهما الخطر الذي يمكن أن يأتي من قبل الأشراف (الهاشميين) (ويلي هذا جزء من الوثيقة الأصلية محذوف).

ويذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز أوضح أنه يريد أن يتحدث بصراحة متناهية، ولذلك فإنه سيحدد موقف المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بعلاقاتها مع بقية الدول العربية بخصوص قضية فلسطين بعد القرار الذي اتخذته الأمم المتحدة. وأشار الملك عبدالعزيز إلى ما يحتله من مكانة بارزة في العالم العربي، وأوضح أن عليه أن يجعل قضية فلسطين قضية مشتركة بينه وبين الدول العربية الأخرى. ويذكر تشايلدز أن الملك أضاف أن علاقته مع الولايات المتحدة فيما عدا ذلك متينة، وليس هناك نقطة خلاف بينهما، كما أن مصالحهما متكاملة، ولهذه الأسباب فهو يريد الاستفسار من تشايلدز حول ثلاث نقاط، أولاها موقف حكومة الولايات المتحدة من حكومة المملكة، وبمعنى آخر فإن الملك عبدالعزيز يريد أن يعرف إلى أي مدى يمكنه الاعتماد على الولايات المتحدة.

أما النقطة الثانية، فقد ذكر الملك بشأنها، كما يقول تشايلدز، أنه علم من

أحد أصدقائه البريطانيين من الذين يثق بهم منذ أن كان بيرسي كوكس .Sir Percy Z Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد بوجود اتفاق سري بين الولايات المتحدة وبريطانيا تعترف الولايات المتحدة بموجبه أن بريطانيا صاحبة النفوذ السياسي في هذه المنطقة. (ويلي هذه المعلومة جزء آخر محذوف من الوثيقة الأصلية).

ويتابع تشايلدز أن الملك عبدالعزيز يستفسر عما إذا كان هناك بالفعل اتفاق من هذا القبيل (وهنا جزء ثالث محذوف). أما النقطة الثالثة التي استفسر عنها الملك عبدالعزيز، فتخص المنطقة الشمالية من المملكة، وهي المنطقة التي تتاخم حدود العراق والأردن، والتي يمر بها خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline، ويريد الملك، أن يؤمن أكبر حماية ممكنة لها، ولكن يعوزه السلاح. ويرى الملك أن هناك احتمالاً بنشوب مشكلات في تلك المنطقة إما نتيجة الدعاية الشيوعية أو بإيعاز من الأشراف (الهاشميين). ويذكر تشايلدز أن الملك أشار إلى حادثة هجوم وقع في الأردن على مكاتب شركة التابلاين وسياراتها، وإلى خطب يلقيها بعض القادة العراقيين، ولذلك فهو يرى ضرورة مد السعوديين بالسلاح وتدريبهم على استعماله، ويريد أن يعرف إلى أي مدى يمكن للمملكة أن تعتمد على الولايات المتحدة، طالما أن التهديد لا يخص فقط مصالح المملكة، لكن يطال أيضاً مصالح الولايات المتحدة.

وينقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز أنه كان قد أعطى تعليمات لابنه فيصل بالتوجه إلى واشنطن لمقابلة الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman وجورج مارشال George Marshall وزير الخارجية الأمريكي للحصول على أجوبة عن هذه الأسئلة الثلاثة؛ إلا أنه عدل عن هذه الخطوة بعد التوترات الشديدة التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط بسبب قرار تقسيم فلسطين، ولذلك فهو يطلب من تشايلدز أن ينقل هذه الأسئلة المهمة إلى الرئيس ترومان وإلى مارشال وأن يعلمهما شخصياً بموقف الملك عبدالعزيز، وأن يأتيه بردود على استفساراته. ويضيف تشايلدز أن الملك أوضح أنه لا يتوقع إجابات من تشايلدز نفسه.

ويذكر تشايلدز أنه وعد الملك عبدالعزيز بنقل ما قاله بأمانة، وطلب منه الإذن بإملاء محضر عن حديثهما هذا على جلاكستون Glaxton سكرتيره الخاص الذي كان معه، وأن يراجع خالد القرقني وفؤاد حمزة ذلك المحضر، ويقوما بأي تصحيح يريدانه على أن تُعرض المسودة على الملك في اليوم التالي؛ وقد وافق الملك عبدالعزيز على ذلك.

R. 1

1947/12/04
890 F. 00/12-447 (4)

برقية سرية رقم ٥٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يتحدث تشايلدز عن لقائه الثاني مع الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٣ ديسمبر، بحضور الأشخاص أنفسهم الذين حضروا اللقاء الأول في اليوم السابق، وبدأ الملك الحديث بقوله إنه قرأ التقرير عن محادثته مع تشايلدز في اليوم السابق ووجد أن الصيغة أمينة، وأضاف إليها تصحيحاً طفيفاً. ويضيف تشايلدز أن الملك عبدالعزيز سأله عن رأيه الشخصي عما ستكون عليه نتائج استفساراته، وأجابه تشايلدز أنه يعتقد أنها ستكون مرضية بصورة عامة، وذكر أنه عندما زار الملك عبدالعزيز ومعه ريتشارد كونولي Admiral Richard Connolly في مايو (أيار) ١٩٤٧م سأله يوسف ياسين عن موقف الولايات المتحدة فيما يخص مطار الظهران، وأجاب تشايلدز أنه ليست لديه معلومات رسمية، لكنه يفترض أن وزارتي الخارجية والحرب الأمريكيتين مهتمتان بالمطار في الوقت الحاضر، وأن دايل سيدز Lieut.-Col. Dale Seeds آمر مطار الظهران الذي حضر الاجتماع وافق على ما قاله تشايلدز، ودار الحديث حول الأهمية المتزايدة لمطار الظهران في الوقت الراهن.

ويقول تشايلدز إنه طلب أن يعرف بالتحديد نوع الدعم الذي يتوقعه الملك عبدالعزيز من الولايات المتحدة، فوعد الملك بدراسة الموضوع وإرسال مذكرة إلى تشايلدز حالما يصل ردّ بالموافقة على مبدأ تقديم دعم للمملكة. وطلب تشايلدز فيما بعد من وزراء الملك إعلامه ولو بشكل عام على الأقل بطبيعة الدعم المطلوب. ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز ضرب مثالاً على الضغط الذي يتعرض له بسبب قرار تقسيم فلسطين، وهو برقية نوري السعيد إلى رئيس الجمهورية السورية يطلب فيها منه استعمال علاقته الخاصة بالملك عبدالعزيز لإقناعه بقطع علاقاته الاقتصادية مع الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى. وكان نوري السعيد قد أعلن أن العراق سيحذو في ذلك حذو المملكة العربية السعودية. وأوضح الملك أن تلك كانت مناورة من العراقيين لإحراجه، كما يرى أن ذلك الحديث غير معقول لأن العراق واقع تحت السيطرة البريطانية.

وأكد الملك أن أهم نقطة في محادثاته مع تشايلدز تدور حول مدى الدعم الذي يمكن أن تتلقاه المملكة من الولايات المتحدة لمقاومة ما ستتعرض له من ضغوط في إطار الجامعة العربية، وذلك كي يستطيع تحديد مساره في المستقبل. ولخص الملك عبدالعزيز موقفه بأنه سيكون على اتفاق تام مع الدول العربية فيما يخص النزاع مع الصهيونية، لكنه

يريد أن يميز بين ذلك الموقف والمحاولات التي يقوم بها خصومه لجره إلى نزاع مباشر مع الولايات المتحدة، ويتوقع ضغطاً يرمي إلى إلغاء امتياز النفط الذي منحته المملكة للشركات الأمريكية، ويريد معرفة إلى أي حد يستطيع الاعتماد على الولايات المتحدة لو تحرش العراق أو الأردن بالمملكة.

ويذكر تشايلدز أنه أبدى تفهمه لوجهة نظر الملك وأعرب عن اعتقاده أن الموضوع سيكون واضحاً في واشنطن بحيث لا يستدعي استدعاءه إلى هناك، وأكد أنه سيعلم وزارة الخارجية الأمريكية مدى أهمية الموضوع وطبيعته المستعجلة، ويطلب إجابات بأسرع ما يمكن. ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز اختتم اللقاء مبيناً أنه رجلُ فِعل وليس رجل كلام، وأن طلبات جاءته بعد القرار الخاص بفلسطين بالسماح بخروج مظاهرات في المملكة، لكنه أجاب أن تحرير الأوطان لا يكون بالمظاهرات.

R. 1

1947/12/04
890 F. 24 FLC/12-447 (2)

رسالة رقم ٤٢٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة لمذكرة رقم ٥٠٢ من وزير المالية السعودي إلى تشايلدز، مؤرخة في ١ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٤٠٥ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني)١٩٤٧م حول تحصيل مبلغ ٣٢٢,٤ ألف دولار تقريباً من حكومة المملكة العربية السعودية كدفعة من قيمة الاعتماد الذي حصلت عليه لشراء معدات من فائض العتاد الأمريكي، ويذكر تشايلدز أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أبلغ المفوضية أن الحكومة السعودية لا تستطيع تسديد تلك الدفعة في الوقت الراهن. ويرفق تشايلدز ترجمة لمذكرة في ذلك الخصوص من وزير المالية السعودي رداً على طلب بالتسديد أرسلته المفوضية إلى الحكومة السعودية.

ويضيف تشايلدز أنه لا يبدو أن موقف الحكومة السعودية المالي سيتحسن، ويذكر أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قدمت قرضاً للمملكة بمبلغ ٦ ملايين دولار خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وأن الحكومة السعودية طلبت شراء ذهب بقيمة ٢ مليون دولار، وهذا الطلب بانتظار قرار من الحكومة الأمريكية، ويشير في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ٤٠٤ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٧م. ويتحدث تشايلدز عن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ويصفه بأنه داهية تقدمت به السن، ورغم ذلك فقد استطاع أن يؤمن احتياجات الحكومة السعودية رغم كل الصعوبات.

ويضيف تـشايلدز أنه سبق للـمفوضية والشركات الأمريكية العامـلة في المملكة أن واجهت تأخيراً في تسديد مستحقاتها من قبل الحكومة الـسعودية، ولكن كل المسـتحقات كانت تسدد في نهاية الأمر. ويقترح تشايلدز استغلال التأخير الحالي ليُطلب من الحكومة السعودية أن تسدد الدفعات المتأخرة عن عدة شهور حـين يكون مشروع (مـقر المفوضـية والقنصلية الجديد في جدة والظهران) جاهزاً للتنفيذ.

R. 4

1947/12/04
890 F. 5011/12-447 (1)

برقية رقم ١٠٣ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيـابة إلى المفوضيـة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يطلب لوفيت من المفوضية الأمريكية أن ترسل للوزارة العدد التقديري لسكان المملكة العربيـة السعودية وذلك عمـلاً بالتعليمـات المضمنة في مذكرتها رقم ٥٥ المؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

R. 4

1947/12/04
890 F. 6363/12-447 (1)

رسالة موقعة مـن فيليب كد Philip C. Kidd من شركـة الزيت العربـية الأمريكـية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكيـة، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة من كد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير كد إلى المذكرة المرفقـة التي توجز موضـوع النزاع حـول دفع عائدات الـنفط بالذهب بين أرامكو وحكومة المملكة العربية السعودية، ويطلب من هـندرسون أن يرتب له لقاء مع وكيل الوزارة لمناقشة الموضوع معه. ويذكر أن المـذكرة المرفقة قد أعـدت لتكون أساساً لهذا النقاش.

R. 8

1947/12/04
890 F. 6363/10-2947 (3)

مذكرة أعـدها فيليب كـد Philip Kidd من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى وزير الخارجية الأمريكي، مـؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة مـن كـد إلـى لوي هـنـدرسـون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يذكـر كد أن هنـاك نزاعاً بـين أرامكو وحكومة المملكة العربية السعودية حول تسديد عائدات النفط، وهو يعود إلـى ما قبل أكثر

من سبع سنوات رغم الجهود التي بذلت للتوصل إلى تسوية مقبولة، وهو يرى أن من الواجب حل هذا الخلاف دون تأخير خصوصاً في ضوء التطورات الناجمة عن قرار الأمم المتحدة بخصوص قضية فلسطين.

ويذكر كد أن المملكة تطلب أن تدفع العائدات لها بجنيه الذهب الإنجليزي، وفي حال الدفع بالدولار ترى أن يدفع لها بحسب سعر الدولار في جدة، ويوضح كد أن سعر الجنيه الذهب في جدة أعلى بكثير من سعر محتواه من الذهب، وأن رأي أرامكو هو أن يكون تسديد العائدات بالدولار على أساس سعر الذهب العالمي. كما يذكر كد أن المبلغ الذي يدور حوله النزاع بلغ حتى يوم ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ما قيمته ٣,٣ مليون جنيه ذهب إنجليزي أو ما يزيد على ٢٧ مليون دولار على أساس سعر قدره ٨,٢٤ دولار للجنيه الواحد، أو ما يزيد على ٤٦ مليون دولار على أساس سعر جنيه الذهب في جدة. ويضيف كد أن المبلغ المتنازع عليه آخذ في الزيادة.

ويذكر كد أن الحكومة السعودية وافقت على إمكانية حل النزاع بتوفير جنيهات ذهب إنجليزية من الحكومة البريطانية، لكن الخزينة البريطانية رفضت تقديم هذه الجنيهات لأرامكو على أساس أن الجنيهات غير متوفرة، وأن سك جنيهات جديدة مشروط بموافقة البرلمان (مجلس العموم)، وتعتقد أرامكو أنها ليست مضطرة لتوفير الكمية الكاملة المستحقة من جنيهات الذهب، وأنّ توفير ما يعادل بضعة ملايين من الدولارات سيكفي لحل المشكلة.

ويتحدث كد عن وجوب حل النزاع عن طريق مفاوضات جديدة لو تعذر الحصول على جنيهات الذهب التي تريدها الحكومة السعودية، موضحاً أن هذه الطريقة ستجعل نسبة العائدات التي تدفعها أرامكو أكبر بكثير من أية نسبة معمول بها في دول الشرق الأوسط كالعراق أو إيران أو الكويت أو البحرين، ويعني ذلك ارتفاعاً عالياً في تكاليف الإنتاج، مما يقلل قدرة أرامكو على المنافسة. وتعتقد الشركة أن هذا التطور لن يكون في صالح الحكومة الأمريكية، باعتبار ما تشتريه البحرية الأمريكية من النفط السعودي، وزيادة تكاليف النفط بالنسبة إلى دول أوروبا الغربية. وتطلب أرامكو مساعدة وزارة الخارجية الأمريكية في التوصل إلى ترتيبات لتوفير جنيهات ذهب إنجليزية، وفي الحصول على موافقة الحكومة البريطانية على سك جنيهات إضافية حسب الحاجة.

R. 8

1947/12/04
890 F. 796/12-447 (1)

برقية سرية رقم ١٦٦ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية

الأمريكـي، مؤرخة في ٤ ديسمـبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير هـندرسون إلى برقيـته رقم ١٦٣ المؤرخـة في ٣٠ نوفمـبر (تشـرين الثانـي) ١٩٤٧م (بشأن قيادة مطار الظهران والمشكلات الناجمة عن استخدامه من قبل شركات الطيران المدنية)، كما يشير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٢٤ المؤرخة في ١ ديسـمبر ١٩٤٧م، ويذكر أنه اغتنم زيارة جيمس باول Brigadier General James F. Powell الضابط في هيئة أركان قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا لدراسة الوضع في مطار الظهران. ويضيف أن باول اقتنع بوجوب اتخاذ خطوات عاجلة لمعـالجة ذلك الوضـع، وتباحث مـع سالم نقشـبندي ولورنس داوثت Col. Lawrence Douthit ودايل سـيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds وكل من لهم صلة بالمسألة. وحـضر ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي من الرياض وشارك في اجـتماع ختامي عقد مع باول.

ثم يورد هندرسون تعـليقاً من تشايلدز حول الموضوع جاء فيه أن باول أبدى تفهماً لهذه المسألة المعقدة والمهمة، واتخذ خطوات من شأنها أن تعـالج الوضع بطريقة مرضية حسب قناعته وقناعة هندرسون، كما سيتخذ خطوات أخـرى من شأنهـا معالجة الموقـف بطريقة مرضية للغاية في المستقبل.

R. 9

1947/12/04
890 F. 7962/12-447 (1)

برقية رقـم ١٦٧ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكـر هندرسون أن طـائرات الخطـوط الجوية الهولنديـة KLM توقفت عن الهبوط في مطـار الظهران ابـتداءً من أول ديسـمبر ١٩٤٧م بعد أن استأنف مطار البصرة عمله. أما شركة الخطوط الجوية البـريطانية British Overseas Airlines Corporation فـإنهـا ما زالت تسـتعمل مطـار الظهران وذلك فقـط لرحلاتها المتجهة غرباً.

R. 10

1947/12/05
890 F. 00/12-547 (1)

برقية سرية رقم ٥٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكـر تشايلـدز أن فؤاد حمزة وخـالد القرقني مستـشار الملك عبدالعزيز آل سعود تحدثا معه حين كان في الرياض بكل صراحة عن الوضع في فـلسطين، وذكرا أن العرب في موقف المحتار بشأن ما ينبغي فعله لتأسيس الدولة العربية في فلسطين، ويعتقدان أنه لا يوجـد عربي في فـلسطين يـريد أن يتولـى مسـؤولية قـيادة مثـل تلك الـدولة. وذكر

المستشاران أنهما يدركان أن هناك خطراً كبيراً من حيث مصالح المملكة العربية السعودية لو ظل الجزء من فلسطين الـذي تعترف منظمة الأمم المتـحدة بأنه عـربي دون تسـوية ما، ومبعث الخوف هو أن يـطمع الملك عبدالله بن الحسين في ضم ذلك الجزء من فلسطـين إلى الأردن.

كما ينقل تشايلدز عن محدثيْه أن بريطانيا قد تُمنح الوصاية على منطقة القدس، وقـد يُغريها هذا الوضع فتقوم بضم الجزء الشرقي من فلسـطين إلى الأردن لكي يصبح لـديها منطقة نفوذ متصلة تمتد من القدس حتى العراق مروراً بـالأردن. ووصف مـستشـارا الملك الموقف بالتـعقيد، حسبما يـروي تشايلدز، لكنهما أعربا عن اعـتقاد جازم بأنه لا يمكن البقاء لدولة يهودية (في فلسطين)، وسيكون مآلها كمآل المحاولات التي قام بها الصليبيون لتثبيت أنفسهم في العالم العربي.

R. 1

1947/12/05
890 F. 74/10-2247 (1)

برقية رقم ١٠٤ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكيـة بالنيـابة إلى المفوضيـة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى برقية المفوضية رقم ١٧٤ المؤرخـة في ٢٢ أكـتوبـر (تشـرين الأول) ١٩٤٧م، ويذكر أن وزارة الجيش ترغب في تقريـر شامل عن مـعدات اللاسلكـي التي ضاعت، ويقول إن الجيش لا يرى أن بإمكانه تعـويضها بـلا ثمن مـا لم تحدد مسـؤولية ضياعـها. ويذكر لوفـيت أنه إذا كان الأمر مبـنياً علـى مجرد تـصريح من المـسؤولين السعوديين، فالجيش الأمريكي سيـقبل ذلك ويعوض المعدات شريطة الحصول على طلب كتـابي مـوقع من المـسؤول الـسعودي ذي العـلاقة. ويطـلب لوفـيت مـن المفوضـية الأمريكية أن تقدم للوزارة كـل ما لديها من معلومات عن هذا الموضوع.

R. 9

1947/12/07
711.90 F. 27/12-747 (1)

برقـية رقـم ١٤٠٦ من بيـنكـني تـك Pinckney Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

ينقـل تك نص رسالة من رالـف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في الـسفارة إلـى قسـم الطيـران في وزارة الخارجية الأمريكية، يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٦١٤ المؤرخة في ٣ ديسمبر ١٩٤٧م، ويقول إنه نظراً إلى التوتـر الحالي في الدول العربية بسبب قرار تقسيم فلسطين، فإنه ليس من الحكمة التفاوض حول اتفاقية الطيران مع الحـكومة السعودية وذلك حتـى تهدأ الأمور. ويقترح أن ترسل الوزارة مسودة

مبسطة يمكن استعمالها إذا دعت الضرورة، كما يعرب عن اعتقاده أن الجامعة العربية ستؤجل دراستها بعض الوقت للصيغة المتعارف عليها لاتفاقيات الطيران.

R. 12

1947/12/07
890 F. 61/1-348 (4)

تقرير عن مشروع الخرج الزراعي عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م من سام لوجن Sam T. Logan المدير المساعد للمشروع إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يتضمن التقرير قائمة المنتجات الزراعية الواردة من مشروع الخرج الزراعي والتي أُرسلت إلى الرياض والتي تم تسليمها إلى المخازن الملكية والتي تم استهلاكها من قبل ماشية الملك داخل المشروع الزراعي أو قريباً منه؛ وتشمل هذه المنتجات محاصيل الحقول من البرسيم وتبن الحنطة وعلف الذرة؛ كما تشمل الخضروات مثل الطماطم والباذنجان والكوسا والخيار والفاصوليا والباميا والفلفل والفجل واللفت بالإضافة إلى البطيخ والشمام بأنواعه. ويذكر التقرير كميات هذه المنتجات.

ويوضح التقرير مساحات الأرض المزروعة ومختلف النباتات التي زرعت فيها خلال الشهر، وهي الحنطة والشعير والشوفان والبرسيم والطماطم والباذنجان والبصل والجزر واللفت واللفت الأصفر والفلفل والشمندر وغيرها. كما يورد معلومات عن العمالة في المشروع خلال الشهر، ويقارنها بالشهر السابق.

وينتقل التقرير بعد ذلك إلى أعمال فريق الميكانيكيين في المشروع، فيذكر أولاً عدد الأعمال التي أنجزت على المركبات، ويوضح المشكلات التي تمت معالجتها، ثم يستعرض شؤون الآلات الثقيلة. ويذكر في سياق ذلك أن فرد هيكوك Fred Haycock وصل إلى الخرج في أوائل نوفمبر وقام بتركيب ثلاث مضخات للأميرين سعود الكبير ومحمد بن عبدالعزيز.

وينتهي التقرير باستعراض عام للنشاطات المختلفة في الخرج خلال الشهر، فيذكر ما أنجز في مجال الزراعة الخريفية، وبعض المشكلات في هذا المجال، ومنها أن لوجن وكينيث إدواردز Kenneth C. Edwards طلبا من مكتب وزير المالية (السعودي) تأمين بذور للبرسيم لكن البذور لم تصل. ويذكر التقرير المساحات التي تمت زراعتها من كل نوع من أنواع الزراعة الخريفية، كما يذكر كميات الأمطار وتأثيرها على المشروع وبرنامج توزيع الغذاء على

العامـلين في المشروع. ويفـيد التقرير أن برنامج توزيع الغذاء دخل حيز التنفيذ منذ أواخر أكتـوبر (تشريـن الأول)، وأن ٩٠ بالمائة من العمال استفادوا منه، ويبين التقرير الكميات التي تم توزيعها.

R. 7

1947/12/08
890 F. 00/12-847 (2)

برقيـة رقم ٥٤٢ من ريفـز تشايلدز .J Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشـايلدز إلى برقيتيـه رقم ٥٣٨ ورقم ٥٣٩ المؤرختين في ٤ ديسمبر ١٩٤٧م ويذكر أنه في أثناء مروره بالرياض في اليوم السابق، نقل إليه فؤاد حمزة رسالة شفهية من الملك عبدالعزيز آل سعود. تتعلق الرسالة بتعليمات أعطاها الملك ليوسف ياسين نائب وزير الخارجـية السعودي الذي سـافر إلى القاهرة لحضور اجتماع الجامعة العربية يوم ٨ ديسمبر ١٩٤٧م حيث سينضم إلى الأمير فيـصل بـن عبـدالعـزيز وزير الخـارجيـة السعودي. وتتضمن هذه التـعليمات تأييد جميع الإجـراءات التي ستتخـذ ضد قرار تقسيم فلسطين. ويذكر تـشايلدز نقلاً عن حمزة أن الملك عبدالعزيز يقف يداً واحدة مع بقية الدول العربية ضد إقامة دولة يهودية في فلسطين، وأنه أمر بجمع التبرعات في المملـكة العربيـة السعوديـة لتأييد الـعرب الفلسطينيين.

كما ينـقل تشايلدز عن فـؤاد حمزة أن الملك طلب منه أن يطمئن تشايلدز فيما يخص العلاقات الـسعودية الأمريكيـة. وذكر فؤاد حمزة أن المـلك أمر بتعبـئة جزئية للـجيش السعودي، وطلب من الأمير سعود بن جلوي إرسال جنود إلى منطقة الظهران لتكون مستعدة لمواجهة أية اضطرابات، إذ إن الملك حريص على منع أية اضـطرابات. وقال فؤاد حمزة إن من الـضروري أن تحرص شركـة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company على مـنع تسلـل أي عناصر عراقية قد تثير مشكلات.

ويضيف تشايلدز أن فؤاد حمـزة أبلغه أن الملك عبدالعزيز لا يرغب في هذه المرحلة تحديد شكل الدعم الذي يريده من الولايات المتحدة، لكـن فؤاد حمزة أنبأه أن المملكة ترغب في الحـصول على المعدات اللازمـة لتجـهيز فرقـتين عسكـريتين متحـركتين، وحوالي ٥٠ طائرة حربية، وأن الملك يعد بأن لا تستعمل هذه الأسلحة إلا للدفاع عن المملـكة. ويذكر تـشايلدز أنـه رد بصورة شخصية أن من الصعب جداً على الولايات المتحدة تقديم مثل هذا الدعم بسبب ما قد يعطى لذلك من تفسيرات في ضوء أحداث فلسطين.

R. 1

1947/12/08
711.90 F. 27/12-847 (1)

برقية سرية رقم ٥٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٧٩ المـؤرخة في ٣ ديسمبر ١٩٤٧م، وإلى برقيته رقم ١٨٩ المؤرخة في ١٩ نوفمـبر (تشرين الثـاني) ١٩٤٧م، وما جاء فيها بشأن برقية الوزارة رقم ٢٩ المؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م حول موافقة الحـكومة السعوديـة على رأي وزارة الخارجية الأمريكية في أن من الأفضل تأجيل استئناف المباحثات الثنائية بشأن اتفاقية النقل الجوي حتى وصول مستشار الحكومة السعودية لشؤون الطيران. ويوصي تشايلدز بأن تستأنف المفاوضات عندما يتسلم نجيب إلياس حلـبي عملـه، وحين تتم المـوافقة علـى استئنـاف المفاوضات ويحدد موعدها يمكن لرالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في القاهرة الحضور إلى جدة للمـشاركة في المفاوضات. ويقترح تشـايلدز تقديم مسودة أمريكية في منتهى البساطة، ويوصي بوضع صيغة من ذلك القبيل وتزويد المفوضية بنسخة منـها في أقرب فـرصة ممكنـة، مع مراعـاة الملاحـظات السابـقة التي أبـدتها الحكـومة السعودية.

R. 12

1947/12/08
890 F. 00/12-847 (3)

برقية سرية رقم ٥٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايـلدز إلى برقية المفوضية رقم ٥٤٢ المؤرخة في اليوم نفسه، ويذكر أن الأمير سعود بن عبدالعزيز وصل إلى جدة واستقبل تشايلدز لينقل إليه رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف تشايـلدز أن ولي العهد ذكر له أن فؤاد حمزة نقل إلى الملك تفصيلات ما دار بينهما من حديث، وأن الملك يرغب في أن يؤكـد للولايات المتحـدة أن أي دعم عسكري تحصل عليه المملكة العربية السعودية لن يستعمل إلا لأغراض دفاعية، وأن الغرض الرئيسي منها هو حماية الظهران وخط أنابيب النفط عبـر البلاد العربية (التابـلاين) Trans Arabian Pipeline. ويفيد تشايـلدز أن ولي العهد أبلغه أن الملك يريد توضيح هذه النقاط بسبـب ما أبداه تشايـلدز من شكوك لـفؤاد حمزة. ويقول تـشايلدز إنه أجاب أنه ليس لديه شـك حول هذا الأمر، وكذلك الأمـر بالنسبة إلى وزارة الخارجية الأمريكية؛ لكن الموقف الحالي في الشرق الأوسط يجعل من الصعب تقديم دعم عسكري، وأنه لم يكن يدري خلال حديثه مع فؤاد حمزة أن حكومة بلاده فرضـت حظراً على تـصدير المعدات العـسكريـة إلى فلـسطين والـبلاد العـربية

المجاورة؛ ويشير تشايلدز هنا إلى المعلومات الواردة من وزارة الخارجية الأمريكية يوم ٢ ديسمبر ١٩٤٧م.

ويضيف تشايلدز أن الأمير سعود سأل عما إذا كان هذا الحظر يشمل اليهود أيضاً، وأنه ردّ بالإيجاب. ويقول تشايلدز إنه ذكّر ولي العهد السعودي بمحادثاته مع وزير الخارجية الأمريكي في أثناء زيارته لواشنطن في يناير (كانون الثاني) الماضي، ورد الأمير سعود بأن تلك المحادثات طمأنت المملكة إلى حد كبير.

ويضيف تشايلدز أنه ذكر للأمير سعود أنه شخصياً واثق من أن مصالح الولايات المتحدة في المملكة من الأهمية بحيث إنها ستتخذ إجراءات عملية لمنع أي عمل يهدد مصالح المملكة. وأعرب الأمير سعود عن موافقته، وفي الوقت نفسه دعا إلى ضرورة اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة أية أحداث محتملة. وذكر ولي العهد أنه هو والملك عبدالعزيز لن يسمحا بشيء يمكن أن يجر المملكة لأي عمل ضد مصالحها الاقتصادية، وقارن بين ردود الفعل في الدول العربية المجاورة وفي المملكة. وينقل تشايلدز عن الأمير سعود قوله إن الحكمة تقتضي أن تتخذ المملكة جميع الاحتياطات ضد أي عمل قد يجري على حدودها، وإن لدى جيران المملكة معدات أقوى مما لديها. ويذكر تشايلدز أنه أكد للأمير سعود أن شعور الولايات المتحدة نحو المملكة لم يتغير مطلقاً، وأوضح الصعوبات التي تحول دون تقديم الدعم العسكري المطلوب، ووعد بأن يعرض طلب ولي العهد على حكومة بلاده بطريقة غاية في التعاطف.

ويذكر تشايلدز أن الأمير سعود أبدى أسفه الشديد في نهاية الحديث للدور الذي لعبته الولايات المتحدة فيما يتعلق بقرار تقسيم فلسطين في منظمة الأمم المتحدة، وأضاف أن العرب كانوا ينظرون بكل تقدير لما تنادي به الولايات المتحدة من مبادئ عن الحقوق والعدالة والديمقراطية في مجال العلاقات الدولية، وذكر أن الشعب العربي في المملكة يشعر بالحزن لخيبة أمله في الولايات المتحدة التي كانت تحتل مكانة عالية في نظره. ويضيف تشايلدز أن تبادل الآراء كان ودياً للغاية.

R. 1

1947/12/08
890 F. 7962/12-847 (1)

رسالة موقعة من فيليب كد Philip C. Kidd من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى ريتشارد سانجر Richard Sanger مسؤول مكتب الشؤون السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر كد أنه تسلم برقية تعلمه أن آمر مطار الظهران أصدر تعليمات لشركات الخطوط الجوية عامة، بما في ذلك شركة تي دبليو إيه TWA، بأن تتولى بنفسها مسؤولية إسكان موظفيها والمسافرين العابرين في المطار وإطعامهم. وقد طلبت شركة تي دبليو إيه من أرامكو مساعدتها في هذا الصدد. وتذكر البرقية أن شركات الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Corporation والهولندية KLM والفرنسية Air France لم تعد تستخدم مطار الظهران. ويضيف كد أن مسؤولي أرامكو يرون أن أي عمل متهور من جانب القيادة الأمريكية للمطار سيؤدي إلى احتجاج من جانب الحكومة السعودية، قد يؤثر سلباً في إدارة مطار الظهران. ويذكر كد أن لدى جاري أوين Garry Owen مسؤول العلاقات في أرامكو معلومات إضافية عن الموضوع، وسيعملان على مناقشتها مع سانجر في موعد لاحق.

R. 10

1947/12/09
890 F. 111/12-947 (1)

مذكرة سرية عن محادثات اشترك فيها محمد المحتسب السكرتير الثاني في المفوضية السعودية في واشنطن وجوردون ماتيسون Gordon Mattison من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

تتناول المذكرة التي أعدها ماتيسون موضوع طلب تأشيرة دخول إلى المملكة العربية السعودية لأوين بروستر Owen Brewster عضو مجلس الشيوخ الأمريكي. ويقول ماتيسون إنه بناءً على اقتراح من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية تحدث هاتفياً مع المفوضية السعودية في واشنطن مستفسراً عما إذا كانت على استعداد لإعادة النظر في رفضها منح التأشيرة المطلوبة. ويضيف ماتيسون أنه ذكر للمفوضية أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تحاول الضغط عليها لإصدار التأشيرة لكنها ترى أن من مصلحة المملكة العربية السعودية أن تمنح التأشيرة لبروستر ليرى بعينيه مدى التطور والتقدم الذي تمر به البلاد.

ويضيف ماتيسون أن محمد المحتسب تحدث معه هاتفياً وقال إن المملكة بلد مستقل لها الحق في منح تأشيرة لمن تشاء، وأن بروستر من أكثر الأشخاص انتقاداً للمملكة، وأنه تطاول على شخصية الملك بألفاظ مسيئة، ولذلك فمن المستغرب أن يطلب تأشيرة لدخول المملكة.

ويذكر ماتيسون أن المحتسب أبلغه أن الوزير المفوض السعودي في واشنطن سيعود مساء اليوم التالي من نيويورك، وأن الوزارة لها مطلق الحرية في بحث الموضوع معه. ويضيف ماتيسون أنه تشاور فيما بعد مع لوي

هندرسون Loy W. Henderson وساترثويت، واتفقوا على أن من غير الحكمة متابعة الموضوع أكثر من ذلك. وأبلغ ماتيسون السيدة شبلي Mrs R. B. Shipley (رئيسة قسم الجوازات بوزارة الخارجية الأمريكية) بما جرى.

R. 2

1947/12/09
890 F. 7962/12-947 (1)

برقية رقم ٥٤٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن غياب المسؤولين في وزارة الخارجية السعودية حال دون اتخاذ إجراء من قبل حكومة المملكة فيما يتعلق بموضوع برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٧٥ المؤرخة في ٢ ديسمبر ١٩٤٧م (وهو تمديد السماح لشركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation بالتوقف في مطار الظهران)، لكنه تمكن من التأكد أن الإذن الذي منح لمدة ستة أشهر بدءاً من تاريخ ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م مازال ساري المفعول.

R. 10

1947/12/10
890 F. 0011/12-1047 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يبلّغ الوزير المفوض السعودي وزارة الخارجية الأمريكية أن الأمير ممدوح بن عبدالعزيز آل سعود سيزور الولايات المتحدة، يرافقه خاله الأمير نايف الشعلان وطبيب وسكرتير. ويعرب الوزير المفوض السعودي عن أمله في أن تتخذ إجراءات لتأمين حراسة للأمير ممدوح ومرافقيه، وأن يُعهد بتلك المهمة إلى بيل ماسترسون Bill Masterson وإدي روجرز Eddy Rogers اللذين رافقا الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود حتى سفره ذلك اليوم من الولايات المتحدة.

R. 2

1947/12/10
890 F. 001 Abdul Aziz/12-1047 (1)

رسالة رقم ٤٢٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة جوابية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى كلنتون أندرسون Clinton P. Anderson وزير الزراعة الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى الرسالة المرفقة التي وجهها الملك عبدالعزيز رداً على رسالة وزير الزراعة الأمريكي المؤرخة في ٧ نوفمبر

(تشرين الثاني) ١٩٤٧م. ويطلب تزويده بترجمة لها لحفظها في ملفات المفوضية.

R. 1

1947/12/10
890 F. 0011/12-1047 (2)

برقية سرية رقم ٥٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في بغداد إلى وزارة الخارجية رقم ٦٤٥ (المؤرخة في ٢ ديسمبر)، وينقل الرواية التي سمعها من كبار المسؤولين السعوديين بشأن حادثة هرب اثنين من أمراء آل رشيد. ويذكر تشايلدز أولاً أن عدداً من أمراء آل رشيد يعيشون في الرياض منذ سنوات، ويعاملون كأعضاء من الأسرة السعودية. ويذكر أيضاً أن أخت الأميرين اللذين هربا متزوجة من الأمير عبدالله أخي الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن والدة الأميرين كانت فيما مضى زوجة للأمير سعود (كذا). وتقول الرواية التي ينقلها تشايلدز إن ابن عم الأميرين المذكورين كان في حفلة، وقد أصيب بعض الحاضرين بالتسمم مما أدى إلى وفاتهم، وكان من بينهم أمير من آل رشيد.

ويروي تشايلدز رد فعل الملك عبدالعزيز والأمير سعود ولي العهد لمّا علما بالحادث، فيذكر أن رسلاً من قبيلة شمر قدموا من العراق إلى الرياض للتحري عن حقيقة الأمر، وأن الملك استدعاهم وسألهم عن صحة ما يقال عن نيتهم في مساعدة أميريْ آل رشيد على الهرب فأنكروا ذلك، لكنهم ساعدوا الأميرين على الفرار فيما بعد، وقد علم الملك عبدالعزيز بذلك لكنه لم يجد ما يدعو إلى منع هروب الأميرين.

ويضيف تشايلدز أن الملك عبدالعزيز اقترح عليه الاتصال بالطبيب ستورم Storm في البحرين ليتقصّي الحقائق منه، باعتبار أنه كان في الرياض عند حادثة التسمم؛ وكتب تشايلدز لستورم، وطلب منه تقريراً. وينقل تشايلدز ما ذُكِر له من أن الأميرين هربا خوفاً مما سينالهما من عقاب لسوء سلوكهما.

R. 2

1947/12/10
890 F. 111/12-1047 (1)

برقية رقم ٥٥٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن المفوضية الأمريكية تسلمت برقية من شركة بيرسون الدولية Pearson International في شيكاغو تطلب منها التدخل للحصول على إذن بدخول المملكة العربية السعودية لممثلها ناثان N. S. Nathan الذي يحمل جواز سفر بريطاني. ويضيف تشايلدز أنه إذا كان ناثان يهودياً فمن

المشكوك فيه أن يسمح له بالدخول، ويطلب من الوزارة أن تنبه الشركة إلى هذه النقطة إذا رأت ذلك مناسباً.

R. 2

1947/12/11
890 F. 00/12-1547 (1)

نص برقية من وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى مكتب الشركة في واشنطن، غير مؤرخة، وتسلمها مكتب الشركة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، مضمنة طي مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٤٧م.

يذكر مور أن الأمير سعود بن جلوي خاطب في اليوم السابق ثلاث مجموعات من الأشخاص، تضم الأولى ٤٠٠ من الموظفين الحكوميين، وتضم الثانية ٦٠٠ من التجار، في حين تضم الثالثة حوالي ٢٠٠٠ من المواطنين، وأعلن أمامهم نص المرسوم الملكي بتجنيد الرجال ما بين سن ٢٠ إلى ٥٠ سنة من الذين لا يحتاج إليهم في الأعمال الضرورية وذلك لمحاربة اليهود في فلسطين. كما طلب الأمير التبرعات المالية لصالح القضية الفلسطينية. وينقل مور أن اجتماعات مماثلة عمت المملكة لحشد أربعة جيوش ستعمل تحت قيادة الأمير سعود بن جلوي. ويذكر مور أن فلويد أوليجر Floyd Ohliger نائب رئيس أرامكو سأل الأمير ابن جلوي وأحد المسؤولين الآخرين عن كيفية انتقال تلك القوات، لكنه لم يجد جواباً على ذلك. ويعرب مور عن خشية أرامكو من مصادرة وسائل النقل التي لديها. ويذكر أن أوليجر فهم أن الجيوش العربية لن تدخل فلسطين إلا إذا أرسلت قوات أجنبية لحماية اليهود أو لتنفيذ قرار التقسيم.

ويذكر مور أن الأمير ابن جلوي لم يجب على أسئلة أوليجر عما إذا كانت الجامعة العربية تمارس ضغوطاً على الملك عبدالعزيز وحكومته لتقديم المساعدة، ولكن رجلين من بطانة الأمير أفادا أن هناك ضغطاً لإلغاء الامتياز الممنوح للشركة. وينقل مور عن أحد الأشخاص أن أرامكو ليست الولايات المتحدة وأن نفوذها محدود، ولكن ابن جلوي ذكر في حديث مع أوليجر أن نشاطات أرامكو هي أهم عامل في اقتصاد المملكة وأن ارتباطها بالحكومة السعودية سيستمر لفترة طويلة.

ويضيف مور أن صالح إسلام (مدير الشؤون المالية في الهفوف) تحدث باستفاضة عن فكرة ذكرها الأمير ابن جلوي، وهي أن البريطانيين يستفيدون من دعاية لا تكلفهم شيئاً، فالإذاعة البريطانية ذكرت أن كثيراً من الضباط والجنود البريطانيين يسعون للانضمام إلى الجيوش العربية لمحاربة اليهود

في فلسطين. ويشير مور إلى أنه وصلته عدة تقارير عن اجتماعات أقيمت في القرى المجاورة، وخطب عبدالله بن عدوان في جماهير الموظفين في الظهران، وطلب تبرعات ومتطوعين للخدمة قائلاً إنه سيتم فتح مكاتب للتجنيد في الخبر والدمام والقطيف والجبيل، ويعتقد السكان أن فكرة التجنيد الإجباري قد تكون قراراً من الأمير ابن جلوي في الأحساء. ويضيف مور أن بعض العرب اقترحوا تنظيم إضراب في الشركة، لكنهم اقتنعوا بجمع تبرعات من رواتب الموظفين عن عدة أيام بدلاً من إضاعة الأجور في الإضراب.

R. 1

1947/12/11
890 F. 001 Abdul Aziz/12-1147 (1)

برقية رقم ٥٥٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن الحكومة السعودية طلبت من السفارة الأمريكية في باريس أن تتسلم في غضون شهر طرداً من الدكتور رشاد فرعون يحتوي على أدوية للملك عبدالعزيز آل سعود لإرساله جواً إلى المفوضية الأمريكية في جدة. ويقترح تشايلدز أن من الأسرع تسليم الدواء إلى جيمس باول General James F. Powell في مقر قيادة القوات الأمريكية في أوروبا في مدينة فيسبادن Weisbaden بألمانيا لإرساله جواً إلى الظهران.

R. 1

1947/12/11
890 F. 515/12-1147 (1)

مذكرة داخلية من تشارلز جلندينج Charles D. Glendinning من قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نورمان نيس Norman T. Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية في الوزارة مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها مسودة مذكرة من نيس إلى ساذرد Southard في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في اليوم نفسه، وكذلك بنسخة من مذكرة أعدها فيليب كد Philip C. Kidd من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير جلندينج إلى مسودة الرسالة المرفقة معرباً عن اعتقاده أن ما تتضمنه من معلومات عن موقف وزارة الخارجية الأمريكية (بشأن رغبة الحكومة السعودية شراء كميات من جنيهات الذهب من وزارة المالية الأمريكية) يتماشى مع المباحثات السابقة التي أجرتها وزارة الخارجية حول الموضوع مع وزارة المالية. كما يشير جلندينج إلى المذكرة المرفقة عن الموضوع نفسه من شركة أرامكو، معرباً عن

رأيه أن من الضروري إبلاغ وزارة المالية الأمريكية فوراً بموقف وزارة الخارجية.

ويضيف جلنديننج أن من المحتمل ألا تشتري المملكة العربية السعودية جنيهات الذهب من وزارة المالية الأمريكية إذا توفرت أو إذا تم الاتفاق على تسديد العائدات على أساس ٨,٢٤ دولار لجنيه الذهب الواحد. فإذا تم ذلك، كما يقول جلنديننج، فإن عرض وزارة المالية الأمريكية بيع جنيهات الذهب ستكون فائدته تسليط الضوء على موضوع العائدات، وهذا ما كانت وزارة الخارجية الأمريكية تسعى إليه حين كانت تحاول الحصول على جنيهات الذهب من البريطانيين. ويذكر جلنديننج أن معلومات غير رسمية من المسؤولين في أرامكو تدل على أنهم يأملون في أن يتم تسديد العائدات المستحقة مقابل السلف التي قدمتها الشركة للحكومة السعودية على أساس ٨,٢٤ دولار لجنيه الذهب الواحد.

R. 6

1947/12/11
890 F. 515/12-1147 (1)

مسودة مذكرة من نورمان نيس Norman T. Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ساذرد Southard في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة من تشارلز جلنديننج Charles D. Glendinning من قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية إلى نيس، مؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير نيس إلى مباحثاته السابقة مع ساذرد بخصوص رغبة المملكة العربية السعودية في شراء جنيهات ذهب من وزارة المالية الأمريكية لتلبية الاحتياجات المحلية. ويذكر أنه علم أن لدى وزارة المالية كمية من هذه الجنيهات يمكن بها تلبية احتياجات المملكة. كما يشير إلى أن من رأي وزارة الخارجية أن بيع الجنيهات الذهب لسد حاجة الحكومة السعودية من عملة الذهب سيكون من مصلحة الولايات المتحدة شريطة الالتزام بالسياسة الأمريكية فيما يخص المعاملات بالذهب، وأن تسمح تلك السياسة بمعاملة الدول الأخرى التي لها احتياجات لجنيه الذهب معاملة مماثلة.

R. 6

1947/12/11
890 F. 515/12-1147 (1)

رسالة موقعة من وزير المالية الأمريكي بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير وزير المالية بالنيابة إلى رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م بخصوص سك ريالات فضية وأقراص من الذهب (لحكومة المملكة العربية السعودية). ويذكر أن دار سك العملات الأمريكية (في فيلادلفيا) تستطيع إنتاج

الريالات الفضية والأقراص الذهبية المطلوبة، وأن من المتوقع أن تكون الريالات الفضية المطلوبة جاهزة في ٣١ ديسمبر ١٩٤٧م، في حين ستكون الأقراص الذهبية جاهزة بعد ذلك بفترة قصيرة.

R. 6

1947/12/11
890 F. 796A/12-1147 (1)

برقية سرية رقم ٥٥٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن نجيب إلياس حلبي وصل إلى جدة في اليوم السابق عن طريق الظهران، ويطلب من الوزارة إبلاغ زوجة حلبي بوصوله.

R. 10

1947/12/11
890 F. 796/12-1147 (1)

برقية رقم ٥٦٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن من المتوقع حسبما بلغه أن يصل هاري سنايدر Col. Harry R. Snyder وروبرت هاربر General Robert Harper من قيادة النقل الجوي الأمريكي إلى الظهران قريباً، ويقول إن من الضروري أن يتوجها إلى جدة مباشرة ودون تأخير، إذ يود الالتقاء بهما ويرى أن من الأفضل أن يقوما بزيارة الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي لإعلامه بخطط برنامج التدريب، كما يستحسن أن يزورا الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد إذا كان لا يزال موجوداً في جدة. ويضيف تشايلدز أن من الملاحظ أن الضباط (الأمريكيين) يميلون عادة إلى التوجه إلى الرياض مباشرة، ويفيد أن من المستحسن إبلاغ المسؤولين في القوات الجوية (الأمريكية) أنه لا ينبغي للضباط الذين يزورون المملكة أن يحددوا مواعيد رسمية مع المسؤولين في الحكومة السعودية دون أن يكون ذلك بموافقة المفوضية الأمريكية في جدة.

R. 9

1947/12/11
890 F. 796/12-1547 (1)

مذكرة من جيمس مون James A. Moon من قسم العلاقات في مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في نيويورك إلى فيليب كد Philip C. Kidd ممثل الشركة في واشنطن، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة من كد إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٤٧م.

يقول مون إنه يعرض في مذكرته تقريراً أولياً عن مؤسسة سلامة الطيران Air Safety Foundation التي يـرأسها ريتـشارد كرين Richard C. Crane وموريـسون Dr. D. K. Morrison، ولها مجلس أمناء أعضاؤه من شركات مهمة كثيرة ودوائر حكومية. ويورد معلومات عن نشاطاتها. ويضيف مون أن المؤسسة لها اهتمام خاص بالمملكة العربية السعودية بسبب علاقة الصداقة القديمة التي كانت تربط تشارلز كرين Charles R. Crane بالملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر مون أن أرامكو ارتبطت مع مؤسسة سلامة الطيران بناءً على طلب من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن للتعاون معها في اختيار مدرسة الطيران وتنظيم برنامج تدريب على الطيران لحسن الصبان الذي تربطه صداقة خاصة بالوزير المفوض السعودي، وقد تمت الترتيبات لحضور حسن الصبان إلى مدرسة سفولك للطيران Suffolk Aviation School.

R. 9

1947/12/11
890 F. 7962/12-1147 (1)

برقية سرية رقم ١٧٤ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يفيد هندرسون أن جيمس باول General James F. Powell القائد العام لهيئة خدمات النقل الجوي الأمريكي في أوروبا، والذي مقره في مدينة فيسبادن Wiesbaden بألمانيا، أرسل أوامر في غاية السرية إلى آمر مطار الظهران بخصوص خطة لإخلاء المطار. ويذكر هندرسون أن القيادة في مدينة فيسبادن ليست في موقع يمكنها من اتخاذ قرار بهذا الشأن، ويقترح أن تخطر وزارة الخارجية الأمريكية قيادة القوات الجوية الأمريكية في أوروبا أن اتخاذ مثل ذلك القرار وموعده يجب أن يتخذ من قبل ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة أو من قبله هو (أي هندرسون).

R. 10

1947/12/11
890 F. 00/12-1147 (2)

برقية سرية رقم ١٧٥ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

تشير البرقية إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود كلف الأمير سعود بن جلوي بتنظيم أربعة جيوش لتقديم العون لعرب فلسطين، وسيكون ابن جلوي قائداً عاماً لهذه القوات. وتضيف البرقية أن نشاطات ابن جلوي لا تزال محصورة في تجنيد المتطوعين في أربعة

مواقع، وقد التقى مع ٤ آلاف شخص في مدينة الهفوف لطلب التبرعات المالية منهم، وتبرع هو نفسه بعشرين ألف ريال، وتبرع أحد التجار بخمسة وعشرين ألفاً، وتم تكليف عبدالله بن عدوان بالإشراف على مواقع التجنيد.

وتذكر البرقية أن الحديث عن الإضراب بين عمال شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تحول إلى التبرع بأجرة عمل ثلاثة أيام لصندوق فلسطين. وتذكر البرقية أن أرامكو تحصل على تقارير وافية حول التطورات، وهي قلقة خشية مصادرة وسائل النقل لاستخدامها في نقل القوات السعودية إلى فلسطين، حيث إن اتفاقية الامتياز تمنح الحكومة السعودية هذا الحق.

R. 1

1947/12/11
890 F.64/12-2047 (3)

مذكرة حول الجهود الحالية التي تقوم بها شركة جون هاورد وشركائه المحدودة John Howard & Company Ltd. البريطانية للمقاولات الهندسية المدنية للحصول على رخصة للعمل في المملكة العربية السعودية» موقعة من أندرو جلامبوس T. Andrew Galambos السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من رسالة رقم ١٠٩١/ ١٢/ ٤٧ من توم روجرز Tom Rodgers من المفوضية البريطانية في جدة إلى جلامبوس، مؤرخة في ١٦ ديسمبر ١٩٤٧م، ونسخة مذكرة من دزموند أوكونور Desmond G. O'Connor من شركة جون هاورد وشركائه إلى جلامبوس، غير مؤرخة، والمذكرة مع مرفقاتها مضمنة طي رسالة رقم ٤٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٧م.

يذكر جلامبوس أنه أجرى محادثتين مع أوكونور حول جهود شركته للحصول على رخصة عمل في المملكة لتنفيذ مشروعات مقاولات معمارية لحساب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وغيرها، ويقول إنه يرفق بمذكرته إعادة صياغة لبرقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة حول وضع الشركة المذكورة، ومذكرة من أوكونور تلخص نوايا الشركة وأهدافها في خطوط عريضة. ويقول جلامبوس إن الشركة إذا حصلت على رخصة العمل فستقيم مساكن لموظفيها وستحضر عمالاً أوروبيين وعراقيين، وهي تنظر في إمكانية استقدام عمال إيرلنديين من إيرلندا وروديسيا.

ويذكر جلامبوس أن محاولة الشركة هذه هي جزء من جهود كبيرة تبذلها للحصول على الدولارات، وأن أرامكو أبدت رغبتها

في التخلص من جميع أعمال البناء باستثناء ما يتعلق باستثمار الموارد النفطية. ويضيف جلامبوس أن فرص الشركة في منافسة شركة بكتل Bechtel جيدة، فتكاليف عملها وأجور عمالها منخفضة، وهي جيدة التنظيم، ولها خبرة كبيرة في العمل في المنطقة، كما يساعدها توفر مواد البناء لديها نتيجة للكساد الذي يشهده قطاع البناء في بريطانيا.

ويبين جلامبوس أنه بحث مع أوكونور برنامج وزارة الخارجية الأمريكية لإنشاء مقر جديد للمفوضية في جدة والقنصلية في الظهران، وأبدى أوكونور اهتماما بتقديم عرض منافس لبناء مجمع القنصلية الأمريكية في الظهران، وبحث مع جلامبوس بعض التفاصيل. وأُبلغ أوكونور أن سيتم إعلام أوريس بيج Orris C. Page (المهندس بوزارة الخارجية الأمريكية) بالموضوع، وهو موجود في أوروبا حالياً ويتوقع أن يكون في الظهران خلال شهرين.

ويذكر جلامبوس أن أرامكو تؤيد من خلال جيمس ماكفيرسون James McPherson مديرها المقيم في الظهران محاولة شركة جون هوارد، ويرى بالتالي فإن من المستحسن الحصول على إذن من أرامكو قبل الالتزام بأي شيء. لكنه ينقل عن ستيوارت كامبل Stuart Campbell مدير مكتب أرامكو في جدة أن أرامكو تريد أن تحافظ الشركة على استقلالها. كما يذكر جلامبوس مشكلة أخرى، وهي احتمال أن تصدر الحكومة السعودية نظاما يقضي بعدم قبول العروض من شركات أجنبية إلا في غياب عروض من الشركات الوطنية، مبينا أن أرامكو تفضل استخدام الشركات الوطنية للأعمال التي تستطيع تنفيذها، وليست مهتمة بالمقاولين الأجانب إلا للمشروعات الكبيرة التي لا توجد شركات محلية قادرة على تنفيذها.

R. 9

1947/12/11
890 F. 64/12-2047 (1)

مذكرة من دزموند أوكونور Desmond G. O'Connor من شركة جون هاورد وشركائه المحدودة John Howard & Company Ltd. إلى أندرو جلامبوس T. Andrew Galambos السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة، غير مؤرخة، ومضمن نسخة منها طي مذكرة حول «الجهود التي تقوم بها شركة جون هاورد وشركائه للمقاولات الهندسية المدنية للحصول على رخصة للعمل في المملكة العربية السعودية» موقعة من جلامبوس، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومضمنة بدورها طي رسالة رقم ٤٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٧م.

يورد أوكونور موجزا بالخطوط العريضة لما تنوي شركة جون هاورد القيام به، فهي

تسعى للحصول على إذن من الحكومة السعودية لإقامة مخيم دائم لها في الظهران لتنفيذ عقود هندسة مدنية لصالح شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، واستقدام هيئة عاملة أوروبية مؤهلة، واتخاذ الترتيبات اللازمة لتوقيع عقود لتنفيذ مشروعات هندسة مدنية مع أطراف أخرى غير أرامكو. ويبين أوكونور أن أقرب فرع للشركة في المنطقة يقع في العراق، ويذكر بعض الأعمال التي تقوم بها هناك لحساب شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، التي تُعدّ مثالا على أعمال الشركة في الشرق الأوسط.

R. 9

1947/12/12
890 F. 00/12-847 (4)

برقية سرية رقم ٣٩١ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى برقيتيْ المفوضية رقم ٥٣٨ و٥٣٩ المؤرختين في ٤ ديسمبر ١٩٤٧م، وبرقيتها رقم ٥٤٢ المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٧م، بشأن الأسئلة التي طرحها الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز وفؤاد حمزة، ويخول الوزير المفوض في جدة أن يخبر حكومة المملكة العربية السعودية أن الولايات المتحدة تقدر روح الصداقة التي يبديها الملك عبدالعزيز وحكومته في ذلك الوقت الصعب، وترى مثلما يرى الملك أن العلاقات السعودية-الأمريكية علاقات وثيقة، وأنه لا توجد هناك نقاط خلاف بينهما، باستثناء قضية فلسطين، وأن الولايات المتحدة ستستمر في مساعدة دول الشرق الأدنى على مقاومة النفوذ الشيوعي، وهي تراقب الوضع عن كثب في ضوء التطورات المتعلقة بفلسطين.

وتقول الرسالة التي يطلب لوفيت إبلاغها للحكومة السعودية إن الحكومة الأمريكية تشعر أن الخلاف بين الأسرتين السعودية والهاشمية مسألة عربية داخلية يمكن حلها مباشرة بينهما أو عن طريق جامعة الدول العربية أو منظمة الأمم المتحدة، والحكومة الأمريكية على قناعة أن البريطانيين لا يؤيدون الهاشميين في مطالبتهم بمشروع سورية الكبرى.

ويطلب لوفيت من الوزير المفوض أن يطمئن الملك عبدالعزيز أنه ليس هناك تفاهم أمريكي- بريطاني يعترف بخضوع المملكة أو أي جزء منها للنفوذ البريطاني السياسي أو الاقتصادي، وهناك تبادل للآراء بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية لكنه لا يتناول أي موضوعات سرية تتعلق بالمملكة.

ويشير لوفيت إلى أن الحكومة الأمريكية مسرورة لعدم وجود أي اضطرابات داخل حدود المملكة العربية السعودية، رغم الشعور

العام نحو القضية الفلسطينية. ويذكر أن الحكومة الأمريكية نظرت في ما طلبه الملك عبدالعزيز من سلاح وذخيرة لاستخدامها لأغراض دفاعية؛ لكنها لا تتصور أن بالإمكان حدوث وضع يجعل الهاشميين يهاجمون المملكة لمجرد أن الملك عبدالعزيز مستمر في صداقته مع الولايات المتحدة ومع الشركات الأمريكية الخاصة العاملة في أراضيه. ويضيف أن الحكومة الأمريكية ترى، بعد الدراسة المتأنية، أن من الأفضل أن تمتنع عن تصدير السلاح والذخيرة لفلسطين والدول المجاورة.

ويطلب لوفيت تذكير الملك عبدالعزيز بما سبق إبلاغه وإبلاغ الأمير سعود ولي العهد به من أن عدم استطاعة الولايات المتحدة تقديم دعم عسكري للمملكة لا ينال بأي حال من أواصر الصداقة التي تربط بين البلدين، بل إن ذلك فقط بسبب اعتقاد الحكومة الأمريكية أنه طالما بقي الموقف الفلسطيني متوتراً فإن إرسال السلاح والذخيرة من الولايات المتحدة إلى منطقة الشرق الأوسط يجب أن يتوقف حتى ينجلي الموقف. ويعيد لوفيت إلى الذاكرة ما قاله جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي السابق للأمير سعود في واشنطن في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م عن تأييد الولايات المتحدة التام لوحدة أراضي المملكة واستقلالها السياسي، مبيناً أنها ستتخذ إجراءات حيوية من خلال الأمم المتحدة إذا تعرضت المملكة لأي هجوم.

وفي الختام يثني لوفيت على تشايلدز لطريقة تصرفه في المحادثات الصعبة التي أجراها مع الملك عبدالعزيز.

R. 1

1947/12/12
890 F. 151/12-1247 (2)

رسالة رقم ٤٢٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسائله السابقة حول مدّ قنوات المياه إلى جدة، ويصف الاحتفالات التي عقدت يوم ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م عند افتتاح مشروع مياه «العزيزية» الذي سُميّ بهذا الاسم تكريماً للملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر تشايلدز أن أهم حدث في ذلك اليوم كان اجتماع عدد غفير من المواطنين السعوديين يقدر بحوالي ٢٥ إلى ٣٠ ألف شخص جاءوا تلبية لدعوة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودية، وكان الاجتماع عند محطة توزيع المياه خارج بوابة المدينة الشمالية.

ونصبت خيام للضيوف، وكان فيها الأمير سعود ولي العهد، وأعضاء الأسرة المالكة، وأعضاء السلك الدبلوماسي، وأعيان مدينتيْ جدة ومكة المكرمة. ويضيف تشايلدز أنه ألقيت خُطب بالمناسبة، وأقيم عرض جوي من طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية

وسلاح الجو السعودي. ثم بدأ ضخ المياه، وكان أول الشاربين منها ولي العهد، وطُلب من كبار الضيوف التوقيع على سجل ضخم أعد لهذه المناسبة العظيمة.

ويورد تشايلدز بعض التعليقات التي نشرتها صحيفة «البلاد السعودية» في عددها ٦٨١ الصادر في مكة المكرمة في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٧م، حيث ذكر أن مشروع المياه كان قد نوقش (قبل عام) في اجتماع برئاسة الملك عبدالعزيز يوم ٦ محرم ١٣٦٦هـ (الموافق ٣٠ نوفمبر ١٩٤٦م)، وعقد الاحتفال بإكماله يوم ٥ محرم ١٣٦٧هـ (الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٤٧م). وذكرت الصحيفة أنه حضر الحفل الأمراء خالد بن عبدالعزيز، ومنصور بن عبدالعزيز، وعبدالله الفيصل، وفيصل بن تركي، وفهد بن خالد، وفهد بن سعود بن عبدالعزيز. وأضافت الصحيفة أن وزير المالية السعودي كان شعلة وقادة من النشاط خلال الحفل، ونقلت عن دنجمانز Dr. H. H. Dingemanns الوزير المفوض الهولندي وعميد السلك الدبلوماسي في جدة أن ذلك اليوم كان يوماً جميلاً في تاريخ المملكة العربية السعودية. وذكرت الصحيفة أن برقيات التهنئة أرسلت إلى الملك عبدالعزيز، وأعلنت البلدية أن الماء بالمجان للمواطنين، وقد أطلق على محطة الضخ اسم «عين العزيزية» تيمناً باسم الملك.

R. 3

1947/12/12
890 F. 002/12-1247 (3)

رسالة سرية رقم ٤٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز نبأ بعض التغييرات التي حدثت مؤخراً في وزارة المالية السعودية، فيذكر خروج فؤاد حمزة من منصب وزير دولة لمشروعات التنمية، وترشيح السيد سامي كتبي لمنصب المدير العام لمكتب وزير الدولة لمشروعات التنمية، وتعيين بشير نعمان مسؤولاً إدارياً في المكتب نفسه وكان في السابق مدير إدارة إنشاء الطرق، وتعيين أحمد فخري المترجم سابقاً في شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate مساعداً لبشير نعمان، ومحمد سرور الصبان، الذي يصفه تشايلدز بأنه عالي الكفاءة، نائب وزير المالية، مستشاراً لوزير المالية. ويشير تشايلدز إلى أن هذا التغيير يعيد للحمدان السيطرة على الأشغال العامة وذلك بابتعاد فؤاد حمزة، كما يمثل هذا التغيير اعترافاً لمحمد سرور الصبان بمنزلة أعلى من سليمان الحمد (السليمان الحمدان) الوكيل المساعد الآخر في الوزارة، وابن أخ وزير المالية.

ويعيد تشايلدز إلى الأذهان خلفية تعيين فؤاد حمزة وزير دولة لمشروعات التنمية بإيعاز من الأمير سعود بعد عودتهما من الولايات المتحدة، مبيناً أن الأمير سعود أراد أن يريح

عبدالله السليمان الحمدان من مهمة القيام عملياً بأمور وزارتين هما المالية والأشغال العامة، كما أن توجه فؤاد حمزة الغربي في علاج المشكلات ومعرفته اللغة الإنجليزية اعتبرا عاملين مساعدين في إنجاز برنامج الأشغال العامة؛ كما أن قرار تعيين فؤاد حمزة وزيراً للدولة كان يهدف إلى إدخاله عضواً في المفاوضات الجارية بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لإيجاد تسوية للخلاف حول دفع العائدات بالجنيه الذهب.

ثم يتحدث تشايلدز عن طبيعة العلاقة بين فؤاد حمزة والحمدان، فيذكر أن فؤاد حمزة لم يكن سعيداً بهذا الارتباط وأنه أكد أكثر من مرة في أحاديثه مع تشايلدز على حساسية علاقته بوزير المالية، وذكر أن على وزير الدولة الجديد أن يتحرك بحذر شديد بسبب ثقة الملك عبدالعزيز الكبيرة بوزير المالية. ويذكر تشايلدز أن فؤاد حمزة غادر جدة في الصيف لأسباب صحية وسافر إلى الخارج، ثم عاد إلى الرياض دون المرور بجدة، وطلب من الملك إعفاءه من عمله في وزارة الأشغال العامة، وعاد إلى منصبه عضواً في مجلس الملك الخاص في الرياض. ويقول تشايلدز إن فؤاد حمزة يحتل مكانة بارزة مع خالد القرقني في مجالس الملك السياسية والاقتصادية. وينقل عن فؤاد حمزة أن نبأ قرب تعيينه رئيساً لبعثة دبلوماسية في فرنسا أو إيطاليا غير صحيح، لكنه لا يزال يحتفظ اسمياً بمنصبه كوزير مفوض للمملكة في تركيا.

ويتحدث تشايلدز عن إعادة تنظيم وزارة المالية، فيوضح أن وكيل الوزارة هو حمد السليمان أخو وزير المالية، لكنه مريض منذ فترة، وأن محمد سرور الصبان هو أبرز مساعدي الوزير وأكثرهم كفاءة، وسيكون تعيينه مستشاراً للوزير حلاً لمشكلة من ينوب عن الوزير في غيابه؛ وقد نشر هذا الخبر في صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة يوم ٥ ديسمبر ١٩٤٧م.

ويضيف تشايلدز أن هذه التغييرات أعادت لعبدالله السليمان الحمدان إدارة شؤون الأشغال العامة بأكملها، وأن الاعتقاد السائد هو أنه طالما أن الحمدان يتمتع بصحة جيدة، فالأرجح أن يستمر في سيطرته التامة على شؤون وزارة المالية وبرنامج الأشغال العامة معاً. ويذكر تشايلدز أن الساعد الأيمن للحمدان هو محمد سرور الصبان، في حين يساعده في شؤون الأشغال العامة السيد سامي كتبي. ويتساءل تشايلدز، في ضوء الأهمية لقطاعيْ المالية والأشغال العامة في المملكة، عما إذا كان هذان المساعدان سيقدمان للوزير السند الكافي لتمكينه من النهوض بكفاءة بأعباء منصبه.

R. 2

1947/12/12
890 F. 504/12-1247 (1)

رسالة من ألبيرتو تاركياني Alberto Tarchiani السفير الإيطالي في واشنطن إلى هنري فيلارد Henry S. Villard نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تاركياني إلى رسالة سفارته المؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ويطلب تزويده بالمعلومات المطلوبة في تلك الرسالة بشأن المعاملة التي يلقاها العمال الإيطاليون لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في رأس تنورة.

R. 4

1947/12/13
711.90 F/12-1547 (3)

نسخة مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٣٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى المحادثات التي تشرف بتبادلها مع الملك عبدالعزيز في الرياض يومي ٢ و٣ ديسمبر ١٩٤٧م، وإلى حديثه بعد ذلك مع الأمير سعود بن عبدالعزيز يوم ٨ ديسمبر، ويذكر أنه أرسل تقريراً وافياً حول تلك المحادثات إلى حكومة بلاده، وتلقى جواباً على الأسئلة المحددة الثلاثة التي طرحها الملك خلالها. ويورد تشايلدز نص الجواب، (وهو النص نفسه الذي تلقاه تشايلدز من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة في البرقية رقم ٣٩١ المؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٤٧م).

R. 12

1947/12/13
890 F. 796A/12-2047 (4)

مذكرة من نجيب الياس حلبي إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في جدة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، مضمنة طي رسالة رقم ٤٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة منها طي مذكرة من نجيب حلبي إلى ليفينجستون ميرتشنت Livingston Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يعرب حلبي عن شكره للأمير منصور بن عبدالعزيز على حسن ضيافته، ويؤكد أنه مما يسره أن يعمل مع الأمير. ثم يورد الشروط التي يود العمل ضمنها. وتتعلق أولاً بمهمات الوظيفة، حيث يبين حلبي أن اللقب الذي

سيحمله هو «مستشار شؤون الطيران المدني لدى المملكة العربية السعودية ومدير إدارة الطيران في وزارة الدفاع،» وأنه سيقدم المشورة للأمير منصور، وتكون صلته به مباشرة، وإذا حصل خلاف بينهما فسيتاح له مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود وعرض الموضوع عليه. ويشترط حلبي أن يعرض الأمير منصور عليه جميع الأمور المتعلقة بالطيران، وأن يتيح له إجراء تحقيق بنفسه في الأمور التي تستدعي ذلك.

ويبين حلبي الأمور التي سيقدم فيها المشورة للأمير منصور، وهي سياسة الطيران العامة في المملكة، وشؤون الخطوط الجوية العربية السعودية، وبرامج التدريب، ومرافق المطارات في جميع أنحاء المملكة، والتفاوض على اتفاقيات الطيران ومشاركة المملكة في مؤتمرات الطيران الدولية، ويبين أنه سيمثل المملكة في تلك المؤتمرات وستصحبه زوجته بصفة سكرتيرة. كما سيقوم بإعداد أنظمة الطيران، ويتولى باستمرار دراسة أوضاع الطيران، ويكون مخولا بقيادة أية طائرة سعودية.

ويذكر حلبي أن الاتفاق قد تم على أن يكون عقده لمدة سنة قابلة للتجديد، وعلى أن يكون مجمل راتبه ونفقاته ١٨ ألف دولار سنويا، مع بيان شروط الدفع والنفقات الأخرى التي تتحملها الحكومة السعودية. ويورد شروطا أخرى تتعلق بإعفائه من الضرائب والرسوم الجمركية كما تتعلق بإجازته وبمساعديه ومكتبه وسكنه والأجهزة والمفروشات التي سيجهز بها مسكنه في كل من جدة والطائف. ويشترط أن يسري مفعول هذه الاتفاقية بدءا من ١ فبراير (شباط) ١٩٤٨م. ويذكر حلبي أنه اتفق مع الأمير منصور على الالتقاء به مرة أخرى يوم ١٥ ديسمبر ١٩٤٧م، ويطلب تمكينه من زيارة المرافق الجوية في الطائف وتزويده بطائرة للقيام بذلك يوم ١٣ ديسمبر ١٩٤٧م.

R. 10

#890F.796A/1-648 R.10

1947/12/15
711.90 F/12-1547 (1)

رسالة سرية رقم ٤٣٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من مذكرة وجهها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٣٩١ المؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٤٧م، وإلى برقيته رقم ٥٦٣ المؤرخة في ١٤ ديسمبر ١٩٤٧م، ويرسل نص المذكرة التي وجهها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بناء على التعليمات الصادرة إليه من وزارة الخارجية الأمريكية. ويطلب تشايلدز من وزير الخارجية الأمريكي

أن يقارن المسؤولون نص تلك المذكرة مع نص البرقية الأصلية (رقم ٣٩١) للتأكد من توافق النصين، ويذكر وجود خطأ صغير في تلك البرقية جعل من الضروري وضع كلمة ليستقيم المعنى.

R. 12

1947/12/15
890 F. 00/12-1547 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من وكيل الوزارة، ومساعد الوزير، وقسم الشؤون السياسية الخاصة، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها برقية من وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى مكتب الشركة في واشنطن، وصلت حسبما ورد في مذكرة التغطية في ١١ ديسمبر ١٩٤٧م.

يفيد هندرسون أنه يرفق برقية مور المشار إليها بسبب ما تحتويه من معلومات عن آخر التطورات الراهنة في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بموضوع قرار تقسيم فلسطين. ويوضح هندرسون أن صاحب البرقية هو رئيس شركة أرامكو.

R. 1

1947/12/15
890 F. 00/12-1547 (2)

برقية سرية رقم ٥٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه اتصل بالأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد بمكة المكرمة على أثر تسلمه برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٩١ المؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٤٧م، فما لبث الأمير أن قدم بنفسه إلى جدة واستقبله صباح يوم ١٥ ديسمبر حيث سلمه مذكرة تشمل ردود الحكومة الأمريكية على أسئلة الملك عبدالعزيز آل سعود. وأشار تشايلدز إلى أن سرعة رد حكومة بلاده دليل على عمق الصداقة التي تربطها بالمملكة والاعتراف بأهميتها. ويضيف تشايلدز أن مترجم المفوضية قرأ ترجمة المذكرة على الأمير سعود الذي كان يتابع النص وهو راضٍ، ثم قال معلقاً إن الحكومة السعودية تقدّر التوضيح الذي أبدته الحكومة الأمريكية بشأن حظر إرسال الأسلحة إلى منطقة الشرق الأوسط ويأمل في ألا تستمر سياسة الحظر هذه؛ كما أعرب الأمير سعود عن شكر بلاده للولايات المتحدة على تأكيداتها التي ستساعد الحكومة السعودية في صياغة سياستها. وأضاف الأمير سعود أن الحكومة السعودية لا تولي كبير اهتمام لقوة الهاشميين، ولكنها تخشى من هم وراء

الهاشميين؛ ويذكر تشايلدز هنا أن المعنيين هم البريطانيون.

ويقول تشايلدز إن الأمير سعود أبلغه معلومات سرية على أساس أنها لمعلوماته الشخصية فقط، فذكر له أن الأردن والعراق طلبتا في اجتماع الجامعة العربية من المندوب السعودي أن تقطع المملكة علاقاتها بالولايات المتحدة وتلغي الامتياز النفطي (الذي منحته لشركة أرامكو)، ورد المندوب السعودي أنه لا يرى سبباً يدعو لذلك، وأن الحكومة السعودية تقف مع الدول العربية في معارضة إقامة دولة يهودية في فلسطين، لكنها لا ترى سبباً يدعو لأن تتصرف بشكل يخالف مصلحتها. وفي نهاية المقابلة، ذكر الأمير سعود أنه سيرسل رد الولايات المتحدة إلى الملك عبدالعزيز على متن طائرة خاصة، وسيبلغه أية ملاحظات قد يبديها الملك.

R. 1

1947/12/15
890 F. 111/12-1047 (1)

رسالة عاجلة من ماديل E. J. Madill مساعد رئيس قسم خدمات الحماية بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى شركة بيرسون الدولية Pearson International في شيكاغو، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يفيد ماديل أن الوزارة تسلمت برقية مؤرخة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٧م من المفوضية الأمريكية في جدة تفيد أنها تلقت برقية من شركة بيرسون تطلب فيها من المفوضية التدخل في موضوع دخول ممثلها ناثان N. S. Nathan إلى المملكة العربية السعودية. ويضيف ماديل أن المفوضية الأمريكية أبلغت وزارة الخارجية السعودية أن ناثان يريد الحصول على تأشيرة دخول إلى المملكة.

R. 2

1947/12/15
890 F. 796/12-1547 (1)

رسالة موقعة من فيليب كد Philip C. Kidd من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من مذكرة من جيمس مون James A. Moon من قسم العلاقات في مكتب شركة أرامكو في نيويورك إلى كد، مؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير كد إلى المذكرة المرفقة ويضيف أنه لا يرفق نسخة من برنامج التدريب المشار إليه في الفقرة الأخيرة من تلك المذكرة. ويعرب كد عن اعتقاده أن المعلومات الواردة فيها قد تكون ذات فائدة لسانجر فيما يتعلق بنشاطات مستشار شؤون الطيران الأمريكي الجديد في المملكة العربية السعودية.

R. 9

1947/12/15
890 F. 7962/12-1147 (1)

برقية سرية رقم ١٣٤ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصل الأمريكي بالظهران، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى برقية القنصل رقم ١٧٤ المؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٤٧م، ويفيد أنه بناء على ترتيبات اتخذتها وزارة الخارجية الأمريكية مع وزارة الدفاع فإن على رؤساء البعثات الدبلوماسية في الأقطار العربية المختلفة أن يتخذوا القرارات اللازمة بخصوص ضرورة إجلاء المواطنين الأمريكيين، وإبلاغ الوزارة التي ستطلب فوراً من وزارة الدفاع وضع خطة الإجلاء موضع التنفيذ، وترسل الأوامر بعد ذلك إلى القواعد (الأمريكية) المعنية في الخارج، مثل قاعدة فيسبادن Wiesbaden في ألمانيا.

R. 10

1947/12/16
890 F. 00/12-1647 (2)

برقية سرية رقم ٥٦٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٥٦٣ (المؤرخة في اليوم السابق) ويذكر أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي جاء من مكة المكرمة إلى جدة مساء اليوم السابق وطلب من تشايلدز أن يقابله في الصباح، وعند المقابلة أعرب عن شكره للردود التي بعثتها الحكومة الأمريكية على أسئلة الملك عبدالعزيز آل سعود (التي ورد ذكرها في برقية المفوضية رقم ٥٣٨ المؤرخة في ٤ ديسمبر ١٩٧٤م)، وأوضح أنه تسلم تعليقات الملك على تلك الردود. واقترح الأمير سعود أن يأخذ تشايلدز المذكرة التي تحوي التعليقات معه لقراءتها بعد ترجمتها. واعتذر الأمير سعود لطول المذكرة، مبيناً أن العرب عادة لا يحبذون الإطالة ويفضلون الحديث المباشر البسيط. ويضيف تشايلدز أن الأمير سعود أعرب عن ثقته به، وطلب منه دراسة الرد، والاتصال به إذا وجد فيه ما لا يناسب ليبحث ذلك معه قبل إرسال المذكرة إلى واشنطن.

ويضيف تشايلدز أن مترجم المفوضية ترجم له شفهياً محتوى رد الملك عبدالعزيز، وسيرسل فحوى ذلك الرد إلى الوزارة. ويبين أن الملك أعرب عن اقتناعه بالرد الأمريكي على سؤاليه الأوليْن، وخيبة أمله من الرد على السؤال الثالث. ويقول تشايلدز إنه اتصل بولي العهد وأخبره أنه سيرسل الرد إلى واشنطن دون تأخير، وطلب مقابلة أخرى ليوضح وجهة نظر حكومته للملك عبدالعزيز فيما يتعلق بمسألة الدعم العسكري. ويبين تشايلدز أن فحوى محادثاته مع الأمير سعود

تحمله على الاعتـقاد أن الأمير يقدّر الموقف الأمريكي من مسألة الدعم العسكري، ويذكر أنه سيطلب من الأمير سعود أن يحاول إزالة أي شكوك لدى الملك فـي أن قرار الحكومة الأمريكية مبني على عدم ثقة بالمملكة العربية السعودية.

R. 1

1947/12/16
890 F. 00/12-1647 (3)

برقية سرية رقم ٥٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقيتي المفوضية رقم ٥٦٦ و٥٦٨ (المؤرختـين في اليوم نفـسه)، ويذكر أنه قابل الأمير سعود وأعلمه أنه أرسل رد الملك عبدالعزيز آل سعود إلى حكومته، لكنه يأمل في أن يوضح على الأقـل إحدى النقاط التي أبداها الملك عبدالعزيز، وطلب من الأميـر سعود أن يطمئـن الملك أن قرار الولايات المتحدة مـنع شحن السلاح لمنطقة الشرق الأوسط يجب ألاّ يفسر بـأنه يعكس شكوكاً لدى الولايات المتحدة في صداقة الملك عبدالعزيز، وأعرب عن رغبته في تأكيد هذه النقطة لأنه يخشى أن رد الملك عبدالعزيز قد يدل على أنه فسر الموقف الأمريكي بأنه دليل على بعض التحفظ تجاه نوايا المملكة العربية السعودية. ويذكر تشايلدز أنه أكد هذه النقطة، مبيناً أن الحكومة الأمريكية تشعر بفائق التقدير تجاه الملك عبدالعزيز وحكومته، وأن الصداقة الأمريكية- السعودية بدأت في ظروف الحرب الصعبة، وأن الحكومة الأمريكية قبلت دون أي تساؤل قول الملك عبدالـعزيز إن السلاح الذي تقدمه الـولايات المتحدة للمملـكة لن يستعمل ضدها أو ضد مصالحها.

وينقل تـشايلدز قوله للأمـير سعود إن حكومته مهتمة بالحفاظ على الأمن والسلام، وأن قرار حظـر إرسال السلاح إلـى منطقة الشرق الأوسط لم يتخذ ضد المملكة، ولكن لاعتبارات عامة. ويذكر تشايلدز أنـه أعرب عن ثقته فـي أن ولي العهد السعودي يقـبل توضيحاته وسينـقلها إلى الملك عبدالعزيز، وذكر أن علاقاته الشخصية الودية مع الملـك وولي العهد أتاحت له إبداء هذه الملاحظات الصريحة، موضحـاً أنه يشعر أن ملاحظاته وتأكيدات الحكومة الأمريكية الواضحة للملك عبدالـعزيز بأنـها تؤيد وحدة أراضـي بلاده ستطمئن الملـك فيما يخص النقاط الأخرى التي أثارها. ويـذكر تشايلدز أنه أوضح أن حكومة بلاده ستكون لديها ملاحظات على رد الملك عبدالعزيز، وأن ملاحظاته هذه التي أبداها لولي العهد شـفهياً تهدف إلى كسب تأييد الأمير لوجهة النظر الأمريكية لدى الملك عبدالعزيز.

ويضيف تشايلدز أن ولـي العهد شكره على ملاحظاتـه وأكد أن للملك عبدالعزيـز

ثقة كبيرة في صداقة الولايات المتحدة وفي موقفها من المملكة، لكن هناك أوساطاً في الولايات المتحدة تحتاج إلى معرفة الحقائق، كبعض أعضاء الكونجرس مثلاً. وأكد الأمير أهمية المصارحة، ووعد بنقل ملاحظات تشايلدز بأمانة إلى الملك عبدالعزيز.

R. 1

1947/12/16
890 F. 24/12-1647 (1)

رسالة رقم ٤٣٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه تلقّى طلباً من وزارة الدفاع السعودية ترغب فيه الحصول على معلومات عن مدى توفر أجهزة تسديد كان يفترض وجودها على مدافع رشاشة تسلمتها المملكة العربية السعودية ضمن برنامج الإعارة والتأجير. ويرفق ترجمة لمذكرة في هذا الشأن من وزارة الخارجية السعودية (غير موجودة مع الوثيقة). ويضيف تشايلدز أن المفوضية أرسلت هذا الاستفسار إلى مكتب مفوض التصفية الخارجية في الميدان المركزي، ولكن المكتب لم يكن لديه علم بتسليم أجهزة التسديد أو المدافع الرشاشة. ويطلب تشايلدز من الوزارة معلومات عن إمكانية إرسال بدائل لتلك الأجهزة.

R. 3

1947/12/16
890 F. 24 FLC/12-1647 (1)

نسخة من مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٣٦ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشكر تشايلدز الحمدان على مذكرته المؤرخة في ١ ديسمبر ١٩٤٧م بشأن تسديد المبلغ المستحق دفعه بتاريخ ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م (من ثمن المعدات التي اشترتها المملكة العربية السعودية من فائض العتاد الأمريكي) وقدره ٣٢٢,٤ ألف دولار تقريباً. ويضيف أنه سيرسل نسخة من مذكرة وزير المالية تلك إلى الحكومة الأمريكية لتوضيح الأمر، وسيكون من الأفضل أن يذكر له التاريخ الذي يمكن أن يتم فيه دفع ذلك المبلغ حتى يعلم حكومة بلاده بذلك.

R. 4

1947/12/16
890 F. 64/12-2047 (1)

رسالة رقم ١٠٩١/ ١٢/ ٤٧ من توم روجرز Tom Rodgers من المفوضية البريطانية في جدة إلى أندرو جلامبوس T. Andrew Galambos السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها إعادة

صياغة لبرقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، غير مؤرخة، وكلتاهما مضمنة طي مذكرة حول «الجهود الحالية التي تقوم بها شركة جون هاورد وشركائه المحدودة John Howard & Company Ltd. البريطانية للمقاولات الهندسية المدنية للحصول على رخصة للعمل في المملكة العربية السعودية» أعدها جلامبوس، مؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٤٧م؛ والرسالة مع المذكرة مضمنتان طي رسالة رقم ٤٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٧م.

يرسل روجرز إلى جلامبوس بناء على طلبه إعادة صياغة لبرقية تعطي تفصيلات حول وضع شركة جون هاورد وشركائه اللندنية، ويقول إن أي شخص له أدنى حد من المعرفة بالهندسة المدنية في المملكة المتحدة يعرف أن اسم هذه الشركة مألوف لدى الجميع تقريبا.

R. 9

1947/12/16
890 F. 64/12-2047 (1)

إعادة صياغة لبرقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، غير مؤرخة ومضمنة طي رسالة رقم ١٠٩١/١٢/٤٧ من توم روجرز Tom Rodgers من المفوضية البريطانية في جدة إلى أندرو جلامبوس T. Andrew Galambos السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومضمنة بدورها طي مذكرة حول «الجهود الحالية التي تقوم بها شركة جون هاورد وشركائه المحدودة John Howard & Company Ltd. البريطانية للمقاولات الهندسية المدنية للحصول على رخصة للعمل في المملكة العربية السعودية» أعدها جلامبوس، مؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٤٧م، وكلها مضمنة طي رسالة رقم ٤٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٧م.

تقول البرقية إن شركة جون هاورد وشركائه من أفضل شركات الهندسة المدنية (في بريطانيا) وهي عضو في مجموعة تصدير الصناعات الإنشائية Constructional Industries Export Group، ولها مكاتب كبيرة في العراق ورروديسيا. وهي تأمل في القيام بأعمال إنشائية واسعة لحساب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وستنشئ لهذا الغرض مؤسسة جديدة على غرار ما فعلت في العراق. وقد تم الاتفاق من حيث المبدأ بينها وبين بنك إنجلترا Bank of England على تزويدها بالمبالغ اللازمة من العملة الأجنبية

لشراء مصنع لـلمعدات الثقيلة مع تجـهيزاته من الولايات المتحدة.

R. 9

1947/12/17
890 F. 1281/8-2347 (1)

برقـية رقم ١٠٥ مـن روبرت لوفـيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيـابة إلى المفوضيـة الأمريكية في جدة، مؤرخـة في ١٧ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى برقية المفوضية رقم ٣٤٨ المؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ويورد رأي وزارة الحرب فـي مسـألة بـيع سـيارة الإسعـاف (التابـعة لمـستوصـف المفوضـية الأمريكية في جدة)، فهي ترى أنه إذا لم تعد هناك حاجة لتـلك السيارة فيمكن التصـرف فيها من خلال مكتب لجنة التصفية الخارجية، وذلك عن طريـق مندوب وزارة الحرب في المفوضية، على أن تعود الأموال الناجمة عن بيعها إلى أمين الخزانة الأمريكي.

R. 3

1947/12/17
890 F. 24/11-1347 (1)

برقية سرية رقم ١٣٩ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخـة في ١٧ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكـر لوفـيت أن شـحن الأسلـحة والذخيـرة إلى منطـقة الشرق الأدنـى قد أُوقف، ويشمل ذلك سلطنة مسقط، لذلك فإن الخطوة التي طُلب القيام بها في البرقية ١٤٦ المؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م قد تأجـلت في الوقـت الحالي. ويبين لوفيت أن حظر الأسلحة يشمل جميع دول الشرق الأدنى.

R. 3

1947/12/17
890 F. 453/12-2047 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ٢/ ٣/ ٥٩/ ٢٢٠ مـن وزارة الخـارجيـة السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ صفـر ١٣٦٧هـ الموافق ١٧ ديسمبر (كـانون الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٢٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٧م.

تبين وزارة الخارجية السعودية أن ميناء رأس تنورة أصبـح مجهزاً لتنظيـم مراسم التحـية المتعارف عـليها مـن خلال تبادل طلقـات المدافع مع البـوارج الحربية التـي تزوره؛ كما سيـتم تبادل الزيارات المعتادة مع قبطان كل بارجة حسب التقاليد المتبعة في ميناء جدة.

R. 4

1947/12/17
890 F. 796A/12-1747 (2)

برقية سرية رقم ٥٧٣ من ريفز تشيلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يورد تشايلدز رسالة شخصية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، يعبر فيها عن رأيه الشخصي في أن ترشيح شخص من أصل لبناني لمنصب مستشار لشؤون الطيران كان خطأ في الأصل. ويذكر تشايلدز أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي هرع إلى جدة بعد وصول نجيب إلياس حلبي، مما يدل على اهتمامه بتوقيع عقد معه، لكن نجيب حلبي لم يترك انطباعاً جيداً لدى الأمير بإصراره على حقوق تجعله أكثر من مجرد مستشار وبمثابة وزير للطيران، ومن ذلك اقتراحه أن يكون له الحق بإجراء تحقيقات مستقلة دون استشارة الأمير منصور. وتقرر في اللقاء الأول أن يقابل نجيب حلبي وزير المالية (السعودي) وأن يقدم اقتراحاته خطياً إلى الأمير منصور.

ويبين تشايلدز أنه حاول أن يقنع نجيب حلبي بأن إقامة علاقة شخصية مع الأمير منصور وبناء الثقة بينهما أهم من تحديد لقبه الوظيفي وحقوقه، لكن نجيب ارتكب الخطأ المعهود في تعامل الأمريكيين مع العرب، وهو إهمال أهمية العلاقات الشخصية. كما أن تشايلدز لم يعجبه حديث نجيب عن الفرصة التي يمنحها له المنصب بالسفر مع زوجته إلى المؤتمرات الدولية على حساب المملكة، والتنقل ما بين بيروت وكراتشي وغيرهما.

ويقول تشايلدز إنه يأمل رغم هذه النتيجة المخيبة للأمل ألا تكون الخسارة تامة، وإنه ينوي أن يسأل الأمير منصور عن إمكانية ترشيح شخص آخر، ويمكن أن يقوم جيمس باركس James M. Parks من شركة الخطوط الجوية العربية السعودية بسد الثغرة مؤقتاً، لكن تشايلدز يفضل مرشحاً أكبر سناً وأكثر نضجاً من طراز رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة، بحيث يركز على كسب صداقة الأمير منصور وثقته. ويعتقد أنه لا جدوى من إرسال مرشح آخر إلا إذا توفرت فيه المؤهلات المذكورة في رسالة المفوضية رقم ٣٤٨ المؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

R. 10

1947/12/18
890 F. 515/12-1147 (4)

مذكرة للأرشيف أعدها جورج إدي George Eddy من وزارة المالية الأمريكية عن اجتماع بشأن احتياجات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil

Company من جنيهات الذهب، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يبين إدي أن الاجتماع عقد في مكتبه يوم ١٠ ديسمبر ١٩٤٧م للنظر في استفسار شركة أرامكو بشأن احتياجاتها من جنيهات الذهب الإنجليزية، وكان ذلك الاجتماع بناءً على اقتراح من مسؤولي مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وكذلك بناءً على طلب من روبرت برُوام Robert I. Brougham نائب رئيس شركة أرامكو للشؤون المالية، وفيليب كد Philip C. Kidd للاجتماع بأديسون ساذرد Addison E. Southard من وزارة المالية؛ لكن ساذرد طلب من إدي تولي الأمر، وحضر الاجتماع تشارلز ماكنيل Charles McNeil من وزارة المالية أيضاً.

وذكر برُوام أن مسألة الجنيهات الذهب الإنجليزية تؤثر سلباً على علاقة الشركة مع الحكومة السعودية، خصوصاً خلال الفترة الحالية التي تشهد توترات بسبب قضية فلسطين. وذكر إدي أن لديه نسخة من المذكرة التي أعدها برُوام لتقديمها إلى وزير الخارجية، والتي تسلمها ساذرد من أوفربي Overby.

ويقول إدي إنه أوضح أن الحكومة الأمريكية تنظر في موضوع نوع الذهب المناسب لبيعه للمملكة، مضيفاً أن سياسة الحكومة الأمريكية بالنسبة إلى الذهب وضعت لمساندة رجال الأعمال الأمريكيين والأفراد في الخارج، لذلك فهي على استعداد لشراء الذهب وبيعه للحكومات والبنوك المركزية. ويذكر إدي أن ماكنيل أكد أن بيع الذهب يقتصر على الحكومات والبنوك المركزية فقط، وأجاب برُوام أن هذا يناسب أرامكو إذ يمكنها إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن وزارة المالية الأمريكية مستعدة لبيعه جنيهات ذهب بسعر ٨,٢٤ دولار تقريباً، وأنها تود أن تنهي مشكلة العائدات المتراكمة. وأوضح برُوام أنه عندما تنتهي مشكلة هذه العائدات فإن أرامكو تريد التوصل إلى اتفاقية جديدة حول كيفية دفع العائدات النفطية مع الملك عبدالعزيز.

ويذكر إدي أن برُوام تحدث عن أسعار العملات الذهبية في سوق مدينة جدة خلال شهر نوفمبر المنصرم، وعن سعر الريال السعودي الذي تتقاضاه الحكومة السعودية من أرامكو، وسعره في السوق، وسعر الجنيه الذهب الإنجليزي مقابل الريال، مشيراً إلى الأسعار التي تتعامل بها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society. وأوضح أن الشركة تشتري الريالات من الحكومة السعودية، وتودع قيمتها بالدولار لدى شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York لحساب الحكومة السعودية نفسها، أو تشتريها من التجار مباشرة بسعر أقل وتسدد الفارق في السعر لوزارة المالية السعودية. كما أوضح برُوام أيضاً أنه إذا خفضت المملكة المتحدة

سعر الجنيه الذهب إلى القيمة التي حددها صندوق النقد الدولي فإن المبالغ المستحقة على الشركة ستنخفض.

وتنقل المذكرة عن بروام المبالغ المستحقة على أرامكو للحكومة السعودية بالجنيهات الذهب، ومقدار السلف التي دفعتها الشركة بالدولار. ويقول إدي إنه أوضح أنه يحق لأي شركة تعمل في المملكة أن تعرف مدى توفر الذهب لدى الحكومة الأمريكية، وبيّن لمسؤولي أرامكو أن لديها أكثر من٤ ملايين جنيه ذهب. كما أوضح أنه يرى أن يتم إبلاغ الحكومة السعودية بتوفر الجنيهات الذهب عن طريق القنوات الرسمية، وليس عن طريق أرامكو.

ويقول إدي إن الحديث دار بعد ذلك حول ما ينبغي اتخاذه من إجراءات بعد إبلاغ الحكومة السعودية بتوفر الجنيهات الذهب، كما دار الحديث حول الصعوبات التي ستواجهها الشركة لتقديم سلف للمملكة بالدولار، والتي ستواجهها الحكومة الأمريكية لاتخاذ قرار حول مدى ما ستبيعه من ذهب للحكومة السعودية التي ستبيعه بدورها في السوق الحرة، بالإضافة إلى صعوبة التوصل إلى نظام مالي متماسك في المملكة.

وتنقل المذكرة قول برُوام إنه لا علم له بأن هناك تصديراً للذهب من المملكة، وإنه كان يعتقد أن سوق الجنيهات الذهب محدود، وأن سعر الجنيه سينزل إلى ٨,٢٤ دولار. لكن إدي أعرب عن شكه في ذلك. ومن جهة أخرى، أكد إدي أن الحكومة الأمريكية ستضطر لإعادة النظر في سياستها بالنسبة إلى الذهب إذا اكتشفت أن أرامكو تتعامل بالجنيهات الذهب لتحقيق أرباح خاصة. وأكد برُوام وكد بدورهما أن الشركة لن تقوم بذلك، وكل ما تريده هو الخروج من مشكلة العائدات. وتحدث كد عن شؤون أرامكو المالية ومشروعاتها الاستثمارية في المملكة، كما ذكر برُوام أن نفط الجزيرة العربية يمثل أهمية خاصة بالنسبة إلى مشروع مارشال Marshall وكذلك بالنسبة إلى البحرية الأمريكية.

R. 6

1947/12/18
890 F. 796A/1-648 (1)

رسالة من نجيب إلياس حلبي المرشح لوظيفة مستشار لشؤون الطيران لدى حكومة المملكة العربية السعودية إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يعرب نجيب حلبي في رسالته عن شكره وامتنانه للضيافة الكريمة وحسن الاستقبال الذي حظي به من قبل حكومة المملكة، بالرغم من عدم التوصل إلى اتفاق معها لتعيينه مستشاراً لشؤون الطيران لديها، ويبين أن الشروط التي اقترحها كانت الشروط التي يراها ضرورية لتمكينه من أداء عمله بصورة مرضية.

R. 10

1947/12/18
890 F. 796A/12-1847 (1)

برقية سرية رقم ٥٧١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن مندوب وزارة الخارجية السعودية زاره وأخبره أنه تلقى برقية من الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي تفيد أن الحكومة السعودية لا توافق على الشروط التي اقترحها نجيب حلبي، وأن الأمير منصور استغنى في الوقت الحاضر عن فكرة تعيين مستشار لشؤون الطيران. وقد أكد المندوب المذكور اعتقاد تشايلدز أنه لا جدوى من عقد اجتماع آخر بين نجيب حلبي والأمير منصور، وأوضح أن القرار لا علاقة له بمجرى الأحداث في فلسطين. ويذكر تشايلدز أن حلبي سيغادر جدة جواً على متن أول رحلة متاحة.

R. 10

1947/12/18
890 F. 796/12-1847 (3)

برقية سرية وعاجلة رقم ٣٩٨ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

تبين البرقية أن وزارة القوات الجوية الأمريكية تؤكد الحاجة الملحة إلى الحصول على حقوق للهبوط في مطارات مصر، بعد أن رفضت الحكومة المصرية أن تمدد إلى ما بعد ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م حقوق الهبوط والعبور التي كانت تتمتع بها الطائرات العسكرية الأمريكية سابقا. وتوضح البرقية أن هذه الحاجة هي لتأمين الاتصالات الأمريكية وتمكين طائرات النقل الأمريكية من الهبوط للتزود بالوقود في طريقها إلى الظهران لنقل الأفراد والمؤن، وذلك دعماً لبرنامج الطيران السعودي؛ ويُقدَّر أن تكون رحلات هذه الطائرات بمعدل رحلتين أسبوعيا في المستقبل.

وتذكر البرقية أن هذه الرحلات تؤمن صيانة مطار الظهران والمرافق المتصلة به، وتدريب السعوديين الذين يختارهم الملك عبدالعزيز آل سعود، وتقديم المساعدة الفنية والمادية للخطوط الجوية العربية السعودية. وقد طلبت وزارة الخارجية الأمريكية من الحكومة البريطانية حقوقا للهبوط مؤقتاً في قبرص، لكن هذا لن يكون بديلاً مُرضيا.

وتشعر وزارة الخارجية الأمريكية أنه يجب الاتصال بالمسؤولين ذوي العلاقة في الحكومة السعودية لمعرفة ما إذا كانت الحكومة السعودية على استعداد لإعلام نظيرتها المصرية أن استمرار برنامج الطيران الأمريكي يخدم المصلحة السعودية، وذلك إذا وجد الوزير المفوض الأمريكي في جدة أن من الحكمة القيام بهذه الخطوة. وفي الوقت نفسه،

ستخول وزارة الخارجية الأمريكية سفارتها في القاهرة أن تجدد المحادثات مع الحكومة المصرية مؤكدة ما ينطوي عليه تجديد حق الهبوط للطائرات الأمريكية في مصر من مساعدة لدولة عربية شقيقة.

وتطلب البرقية اتخاذ إجراء سريع بناء على رغبة وزارة القوات الجوية الأمريكية، وتبين أن السفارة الأمريكية في مصر طلبت تجديد المحادثات بشأن حق هبوط الطائرات الأمريكية، وهي تقترح الاتصال بالمفوضية الأمريكية في جدة للتنسيق بين هذا الإجراء الجديد وأي مبادرة قد تتخذها الحكومة السعودية تجاه نظيرتها المصرية حول الموضوع.

R. 9

1947/12/19
890 F. 515/12-1147 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى مذكرتيْ الوزير المفوض السعودي المؤرختين في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م اللتين يطلب فيهما من دار سك العملة (في فيلادلفيا) في الولايات المتحدة سك ٥ ملايين ريال فضي، وحوالي ٢٢٣٥٧٠ قرصاً من الذهب بما قيمته مليونا دولار. ويضيف وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة أن دار سك العملة بالولايات المتحدة على استعداد لسك الريالات والقطع الذهبية المطلوبة، وتقدّر أن تكون الريالات جاهزة يوم ٣١ ديسمبر ١٩٤٧م، والقطع الذهبية بعد ذلك التاريخ بقليل.

R. 6

1947/12/19
890 F. 00/12-1947 (1)

برقية سرية رقم ١٤٠ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر لوفيت أن الحكومة الأمريكية تتابع بارتياح هدوء الوضع الحالي في المملكة العربية السعودية، لكن وزارة الخارجية ومجلس الدفاع القومي قد أعادا النظر في خطة لإجلاء الرعايا الأمريكيين في الظهران (في حالة اندلاع حوادث بسبب قضية فلسطين)، آخذين بعين الاعتبار أن عدد الأمريكيين الحالي هناك يبلغ ٣٥٠٠ شخص، وهم في ازدياد سريع، وأن إعداد الطائرات للسفر من أوروبا إلى الظهران يستغرق أسبوعا.

وقد تقرر، كما يقول لوفيت، أن تضطلع البحرية الأمريكية بمسؤولية الإجلاء الرئيسية، مع دعم من المراكب والطائرات التجارية، وأن تستخدم القوات الجوية الطائرات المتوفرة لديها محليا. وتنوي البحرية إبقاء ناقلة نفط

في رأس تنـورة بصورة دائمة، مع نـاقلات أخرى قريبة، وتعتقد أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company ستتخذ ترتيبات لاستخدام ناقلات النفط لديها في عملية الإجلاء.

ويطلب لوفيـت من القنصل أن يبحث مع آمر مطار الظهران ومسؤولي أرامكو وشركة تي دبليو إيه TWA خطة الإجلاء، وأن يعلم الحكومة بالنتائج التي يتوصلون إليها.

R. 1

1947/12/20
890 F. 00/12-2047 (2)

برقية سرية رقم ١٢٦١ من جورج آلن George V. Allen السفير الأمريكي في طهران إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يقول آلن إنه علم في أثناء زيارة قام بها مؤخرا للظهران عن تبادل للبرقيات مع وزارة الخارجـية الأمريـكية حول احـتمال إجـلاء الأمريكيين المقيمين في الكويت ورأس تنورة إلى جنوب إيران لو استدعت أحداث فلسطين ذلك. ويطلب آلن إبلاغ السفارة في طهران أية معـلومات جديدة عـن الموضوع، مبينـا صعوبة تأمين الضـروريات في جنوب إيران لعدد كبير من الأمريكيين لفترة طويلة. ويطرح آلـن تسـاؤلا عـما إذا كـان الأمـريكـيون سيتعرضون لخـطر أكبر في جنوب إيران مما سيتعرضون له لو ظلوا في أماكنهم.

ويعرب آلن عن اعتقاده أن من الأفضل فيما يخص المناطـق التي تتجمع فيها أعداد من الأمريكيـين، كالكويت ورأس المشعاب والظهران، أن تؤمن لهم الحمـاية في أماكن وجودهم بدلاً من إجلائهم، ويقترح في حال تعرضهـم لخطر كبير إرسال مـراكب حربية أمريكية إلى الخليج وطائرات إلى مطار الظهران لحمايتهم أو إركابهم في السفن. كما يطرح آلن فكرة تزويد الأمريكيين بـأسلحة صغيرة وتنظيم ما يشبه المليشيا، ويوضح أن حماية منشآت النفط على الخليج تجعل الإجلاء آخر حل يمكن اللجوء إليه.

R. 1

1947/12/20
890 F. 796A/12-2047 (4)

رسالة رقم ٤٣٨ مـن ريفز تشايلـدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة مذكرة من نجيب الياس حلبي إلى الأمير مـنصور بن عـبدالعزيز وزيـر الدفاع السعودي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشـير تشـايلدز إلـى برقيـة المفوضـية الأمريكية في جدة رقم ٥٧٣ المؤرخة في ١٧ ديسمبر ١٩٤٧م بشأن قرار الحكومة السعودية عدم توظيف نجيب إلياس حلبي بصفة مستشار لشؤون الطيـران لديها. ويذكر تشايلـدز أنه قدم مذكرة إلى الأمير منصور عن طريق وزارة

الخارجية السعودية يوم ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م حول شروط العقد الذي سيبرم مع نجيب حلبي وفق ما جاء في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٥٧ المؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٧م. وقد وجدت الحكومة السعودية هذه الشروط مرضية مثلما جاء في برقية المفوضية رقم ٥٢٥ المؤرخة في ٢٩ نوفمبر، واستقدمت نجيب حلبي على أساسها ١٩٤٧م.

ويبين تشايلدز أن نجيب حلبي وصل إلى جدة يوم ١٠ ديسمبر ١٩٤٧م واستقبل استقبالا في غاية اللباقة من قبل مسؤولي وزارة الخارجية السعودية، الذين أبلغوه أنه سيكون ضيفا على الحكومة السعودية في أثناء إقامته. ويذكر تشايلدز أنه أكد لحلبي أن أهم شيء عليه السعي إلى تحقيقه هو أن يكسب ثقة الأمير منصور، وبيّن له أنه بالغ في الاهتمام بلقبه وتحديد مهماته ونشاطاته. ويقول تشايلدز إن حلبي بالغ في مطالبه هذه اعتقاداً منه أنه سيضطر إلى المساومة.

ويضيف تشايلدز أنه ونجيب حلبي اجتمعا بالأمير منصور يوم ١١ ديسمبر ١٩٤٧م، ووافق الأمير بعد نقاش على أنه سيسعى لو حدث خلاف بينه وبين حلبي إلى ترتيب مقابلة مع الملك عبدالعزيز آل سعود ليتاح لكل منهما إبداء وجهة نظره. لكن الأمير انزعج إلى حد كبير من طلب حلبي أن يكون له الحق في إجراء تحقيقات دون الرجوع إليه. ومع ذلك طلب الأمير من حلبي أن يدوّن مقترحاته كتابة ليتم بحثها يوم ١٥ ديسمبر ١٩٤٧م.

ويبين تشايلدز أن حلبي وضع مذكرة بمقترحاته، وهي المذكرة المرفقة مع هذه الرسالة، وأُرسلت ترجمة لها إلى الأمير منصور. وحين أُعلم تشايلدز بقرار الأمير أن الشروط الواردة في المذكرة غير مقبولة، نقل ذلك إلى حلبي، وناقش الموضوع معه بشيء من الإسهاب. وأعرب حلبي عن أسفه الشخصي لتسببه في فشل مسألة تهم الحكومة الأمريكية، كما أعرب عن رغبته في المساعدة في العثور على مرشح بديل.

ويقول تشايلدز إنه أعرب لحلبي عن رأيه في أنه اهتم بالتفصيلات القانونية أكثر مما ينبغي، وتجاهل أهمية كسب ثقة الأمير. ورغم أهمية الاتفاق على الراتب والمهمات العامة للوظيفة، أوضح تشايلدز أن محاولة وضع شروط محددة للسلطة التي يريد أن يتمتع بها كان خطأ كبيرا من جانب حلبي، مما أعطى الأمير انطباعا بأنه يحاول تجاوز سلطته كمستشار.

R. 10

1947/12/20
890 F. 111/12-2047 (2)

رسالة رقم ٤٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة

في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة مذكرة رقم ٤٢٥ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى القيود التي تفرضها الحكومة السعودية وتمنع النصارى بموجبها من الوصول إلى مكة والمدينة، ويقول إن وزارة الخارجية الأمريكية قد لا تكون على علم أن الحكومة السعودية تفرض أيضا قيوداً صارمة على تحركات جميع الأجانب وزياراتهم لأماكن أخرى في المملكة. ويذكر تشايلدز أن والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي وجه في أثناء غيابه مذكرة إلى وزارة الخارجية السعودية حول مسألة الحصول على تأشيرة خروج التي تشترطها السلطات المحلية على المسافرين الأمريكيين من الظهران إلى جدة أو العكس، ويرفق تشايلدز نسخة منها.

ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي ناقش الموضوع معه شفهياً، وذكر أن الظروف الخاصة بالمملكة العربية السعودية فرضت هذا الإجراء. ورد تشايلدز أن للحكومة السعودية مطلق الصلاحية بأن تفرض أية قيود داخل حدودها شريطة عدم التمييز بين الجنسيات، وأكد أن موظفي المفوضية الأمريكية في جدة وموظفي القنصلية الأمريكية في الظهران سيلتزمون التزاماً كاملاً بأنظمة الحكومة السعودية.

R. 2

1947/12/20
890 F. 64/12-2047 (1)

رسالة رقم ٤٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة حول «الجهود الحالية التي تبذلها شركة جون هاورد وشركائه المحدودة John Howard & Company Ltd. البريطانية للمقاولات الهندسية المدنية للحصول على رخصة للعمل في المملكة العربية السعودية» أعدها أندرو جلامبوس T. Andrew Galambos السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة رسالة من توم روجرز Tom Rodgers من المفوضية البريطانية في جدة إلى جلامبوس، مؤرخة في ١٦ ديسمبر، ونسخة مذكرة من دزموند أوكونور Desmond G. O'Connor من شركة جون هاورد وشركائه إلى جلامبوس، غير مؤرخة.

يشير تشايلدز إلى مذكرة جلامبوس المرفقة مع ملحقاتها ويبلغ وزير الخارجية بأن أوكونور موجود في جدة حيث يمثل شركة جون هاورد وشركائه، وهي شركة مقاولات بريطانية تعمل في مجال الهندسة المدنية،

تحاول الحصول على إذن للعمل في المملكة العربية السعودية. ويقول تشايلدز إن اهتمام الشركة بالحصول على أعمال تدر دولارات يتفق مع رغبة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في استقدام شركات مستقلة إلى المملكة لتنفيذ بعض المهمات التي تضطر إلى تنفيذها رغم كونها غير مؤهلة للاضطلاع بها.

ويضيف تشايلدز أن مكتب المباني الأمريكية في الخليج التابع لوزارة الخارجية الأمريكية قد يهمه أن يعلم بدخول شركة لمنافسة شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. في المملكة، وكذلك بتولي شركة بريطانية بناء مبنى القنصلية الأمريكية الجديد في الظهران.

R. 9

1947/12/21
FW 890 F. 01B11/12-2147 (2)

مذكرة من المفوضية السعودية في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يرفق صاحب المذكرة استمارة الإخطار عن وضع الأجانب DS-394 الخاصة بمحمد مرسي حسن، الذي يعمل طباخاً في منزل الوزير المفوض السعودي في واشنطن، ويطلب تمديد إقامة المذكور في الولايات المتحدة لمدة ستة شهور.

R. 2

1947/12/22
890 F. 515/12-2247 (3)

برقية سرية وعاجلة رقم ٤٠٠ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

تورد البرقية نص مذكرة سلمتها وزارة الخارجية الأمريكية إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن في اليوم نفسه. تفيد المذكرة أن القطع الذهبية التي طلبتها الحكومة السعودية بقيمة ٢ مليون دولار تقريباً قد تمّ سكها في شكل أقراص ذهبية مدموغة بخاتم دار سك العملة الأمريكية. ولتسريع طلبات المملكة العربية السعودية من الذهب في المستقبل، كما تقول المذكرة، طلبت وزارة المالية الأمريكية من وزارة الخارجية إعلام الحكومة السعودية أنها مستعدة لأن تبيعها إما سبائك من الذهب أو قطعاً ذهبية أو جنيهات إنجليزية، وكلها تباع بالوزن بسعر ٣٥ دولارا أمريكيا للأونصة. وتبين المذكرة أن وزارة المالية لا تبيع الذهب إلا للحكومات والمصارف المركزية الأجنبية، ولأغراض مشروعة فقط، وهي حريصة على تطبيق سياسة صندوق النقد الدولي في هذا المجال.

وتذكر البرقية أن وزارة الخارجية أبلغت فيليب كد Philip Kidd ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian

American Oil Company في واشنطن بالأمر، وفهمت منه أن الشركة ستطلب من جيمس ماكفيرسون James McPherson نائب رئيس أرامكو ومديرها المقيم في الظهران أن يوجه رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تفيد أن لدى الخزانة الأمريكية جنيهات ذهبية متاحة للبيع بسعر ٨ر٢٧ دولارات للجنيه الواحد، مما يشكل أساساً مناسباً لحل مسألة دفع العائدات بالجنيه الذهبي. وتأمل الشركة أن يكون ذلك حلاً لمسألة حساب العائدات الماضية وبدء التفاوض للتوصل إلى اتفاقية جديدة حول عائدات النفط في المستقبل.

وتبين البرقية أن وزارة الخارجية الأمريكية غير متفائلة بقبول الملك تسوية على أساس السعر المذكور للجنيه الذهبي، لكنها ترى أن عرض وزارة المالية الأمريكية بيع الجنيهات الذهبية للمملكة العربية السعودية ينبغي أن يؤدي إلى توضيح مسألة العائدات.

R. 6

1947/12/22
FW 890 F. 00/12-2247 (2)

برقية غاية في السرية رقم ٥٨١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٦٨ المؤرخة في ١٦ ديسمبر ١٩٤٧م، ويبدي بعض الملاحظات بشأن طلب الملك عبدالعزيز آل سعود إيفاد بعثة عسكرية أمريكية إلى منطقة الظهران. ويذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز قد لا يقبل تمديد التسهيلات الممنوحة للأمريكيين في مطار الظهران بسبب قضية فلسطين، مثلما ورد في برقية المفوضية رقم ٥٨٠ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٧م.

ويبين تشايلدز أن إحدى الطرق التي قد تساعد على تمديد تلك التسهيلات أن تكون مصلحة المملكة العربية السعودية هي التي تقتضي ذلك التمديد؛ ومن وسائل ذلك الربط بين بعثة تقصي الحقائق والمطار بشكل يجعل استمرار التسهيلات في المطار أمرا أساسياً؛ ويذكر في هذا الصدد أن طائرات سلاح الجو البريطاني تؤمن الخدمات للبعثة العسكرية البريطانية في الطائف. ومن الوسائل الأخرى المتاحة لتحقيق الغرض نفسه، يقترح تشايلدز العمل على إنجاح برنامج التدريب على الطيران في الظهران بشكل يجعل الحكومة السعودية ترغب في مزيد من المساعدة الأمريكية في هذا المجال.

وبالإضافة إلى ذلك، كما يقول تشايلدز، يمكن طمأنة الملك عبدالعزيز بأن الحكومة الأمريكية ستنظر في طلبه إرسال بعثة عسكرية أمريكية. ويرى أن من الأرجح أن تضطر الحكومة الأمريكية إلى إثارة موضوع تجديد

التسهيلات في مطار الظهران، وأن احتمال الموافقة على الطلب سيزداد إذا برهن الأمريكيون على أن هناك حاجة إلى هذا التمديد لدعم عمل البعثة العسكرية التي قد يرسلونها.

R. 1

1947/12/23
890 F. 504/7-447 (1)

مذكرة حول المذكرة الإيطالية المتعلقة بالعمال الإيطاليين لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، غير مؤرخة، وتحمل خاتم قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية بتاريخ ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة رقم ٨٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يفيد صاحب المذكرة أنه يرفق ملخصاً قصيراً كتبه عن وضع العمال الإيطاليين في شركة أرامكو (غير موجود مع الوثيقة)، ويضيف أن الإشارة يجب أن تكون إلى العمال الإيطاليين في الظهران ورأس تنورة، بدلاً من أن تكون فقط إلى الظهران كما ورد في الملخص المذكور. ويرفق نسخة من المذكرة الإيطالية (المضمنة طي المذكرة رقم ١٤٣٨ من السفير الأمريكي في روما إلى وزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٧م).

R. 4

1947/12/23
890 F. 61311/12-2347 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يطلب الوزير المفوض السعودي مساعدة وزارة الخارجية الأمريكية في شحن ١٠ آلاف طن من القمح كان مكتب مشتريات المملكة العربية السعودية في واشنطن قد تعاقد على شرائها، ويشير إلى أن وزير المالية السعودي بعث إليه رسالة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م تفيد أن مخزون المملكة من القمح سينفذ في خلال شهر.

ويذكر الوزير المفوض السعودي أن إجازة تصدير القمح لم تصدر بعد، وأن مكتب المشتريات تعاقد أيضاً على شراء ٣ آلاف طن من الأرز ولكن لابد من الحصول على رخص تصدير لها. ويؤكد الوزير أن الوضع خطير موضحاً كمية الاستهلاك السنوية العادية من القمح والدقيق والأرز في المملكة، ومبيناً أن المملكة لم تستطع الحصول إلا على ٥ آلاف طن من مخصصاتها من الأرز للنصف الأول من عام ١٩٤٨م.

R. 7

1947/12/23
890 F. 796/12-2347 (1)

برقية رقم ٥٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه قابل الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي ذلك اليوم، وسلّمه مـذكرة وفق ما ورد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٩٨ المؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٤٧م، وذكر له أن السفير الأمريكي في القاهرة فاتح الحكومة المصرية (بشأن تمديد حق هبوط الطائرات الأمريكية في المطارات المصرية)، وأن الأخيرة أكدت له أنها ستدرس الموضوع بعناية؛ ويشير تشايلدز هنا إلى برقية السفارة الأمريكية فـي القاهرة رقم ١٤٥٨. ثم يعرب عن اعتقاده أن الأمير منصور الذي وعد بدراسـة المسألة (يقـصد التدخل لـدى الحكـومة المصـرية لإعلامهـا بمدى اهتـمام الحكومـة السعوديـة بدعم برنامـج الطيران الأمريكي) سيستشير في ذلك الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 9

1947/12/23
890 F. 796A/12-2347 (1)

برقية سرية رقم ٥٨٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايـلدز إلى برقية المفوضية رقم ٥٧١ المؤرخة في ١٧ ديسمبر ١٩٤٧م، ويذكر أنه بحث مـع الأمير منصور بن عـبدالعزيز وزير الدفاع السعودي في اليوم السابق مسألة مستشار شؤون الطيران، وأعرب الأمير عن تقديره لجهود الحكومة الأمـريكية، وذكر أن طريقة نجيب إليـاس حلبي في تناول الأمور كانت مفرطة في الواقعية. ويبين تشايلدز أنه اقترح عـلى الأمير مـنصور تعيـين جيمس باركس James Parks الذي يعمل حالياً لدى شركة الخطوط الجوية العربية السعودية لتلك الوظيفة على أساس التجربة، في حين تبحث الحكومة الأمريـكية عن مرشح آخر. وذكر الأمير منصور أنه فكر هو أيـضاً في إمكانية استخدام باركس لـهذه المهمة، وأنه سيولي الأمر مزيدا من التفكير. ويذكر تشايلدز أنه لم يشأ الإلحاح في سؤال الأمير حول رغبته في أن ترشح الحكومة الأمريكية شخصا آخر.

R. 10

1947/12/23
890 F. 24 FLC/12-2347 (1)

برقيـة رقم ٥٨٦ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يطلـب تشايلدز إبـلاغ رسالة منـه إلى مكتب هيئة التصفية الخارجية في باريس يشير فيها إلى برقية المكتب رقم ٤٨٨٤ المؤرخة في ١٩ ديسمبر ١٩٤٧م، ويذكر أن ستيل E. B. Steele ممثل شـركة بكتل الـدولية المحدودة International Bechtel, Inc. سيـتوجـه إلى

باريس للتشاور مع المكتب بشأن توفر مواد من فائض العتاد الأمريكي لاستخدامها في مشروعات الإنشاء التي تقوم بها الحكومة السعودية.

R. 10

1947/12/24
711.90 F. 27/12-2447 (2)

رسالة سرية رقم ٤٤٢ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة رسالة من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م، وترجمة لمسودة اتفاقية حول النقل الجوي بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

يشير تشايلدز إلى توجيهات وزارة الخارجية الأمريكية الواردة في رسالتها رقم ٨٠ المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م وإلى ما تلاها من مراسلات، ويرفق ترجمة رسالة من يوسف ياسين ومعها مسودة لاتفاقية النقل الجوي تعبر عن آراء ياسين الشخصية. ويقول تشايلدز إن هذه المسودة تتضمن الاقتراحات نفسها التي سبق أن طرحها ياسين في مقابلاته وتحدث تشايلدز عنها في برقياته رقم ٣١٧ و٣١٩ و٣٢٢ المؤرخة في ٦ و٧ و٨ أغسطس ١٩٤٧م على التوالي.

ويورد تشايلدز الاختلافات بين مسودة ياسين والنص الذي اقترحته الخارجية الأمريكية، وأولها أن ياسين يحدد المسارات الجوية المتاحة للجانبين، مبينا أن ذلك ضروري لحماية المدينتين المقدستين. وثاني الاختلافات أن مسودة ياسين لا تحتوي على الإعفاءات الواردة في البند الثالث من مسودة الوزارة، وتترك موضوع الإعفاءات لكي يُبت فيه في اتفاقيات خاصة مع شركات الطيران. وبدلا من البندين الثامن والعاشر في المسودة الأمريكية، يورد ياسين بنداً واحداً هو البند الثامن يحدد فيه بدء سريان الاتفاقية بتاريخ الإعلان المتبادل بين وزارة الخارجية السعودية والمفوضية الأمريكية في جدة عن موافقة الحكومتين على الاتفاقية، ويحدد سريانها بمدة سنة واحدة. أما البند التاسع من مسودة الوزارة، فلا وجود له في مسودة ياسين التي تغفل كذلك البند الحادي عشر الخاص بموضوع التحكيم، والذي يشير تشايلدز بشأنه إلى برقيته رقم ٣١٩ المؤرخة في ٧ أغسطس ١٩٤٧م.

ويضيف تشايلدز أن ملحق الاتفاقية في مسودة ياسين لا يتضمن التعديل الذي طلبته وزارة الخارجية الأمريكية في برقيتها رقم ٧٠ المؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، كما أن هذا الملحق يحدد خط الطيران بالخط الذي تستخدمه في الوقت الراهن شركة تي دبليو إيه TWA والذي يحط في الظهران.

R. 12

1947/12/24
890 F. 515/12-2447 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٤٠١ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى برقية المفوضية رقم ٥٨٧ المؤرخة في اليوم نفسه، ويقول إن عملية سك الأقراص الذهبية قد بدأت وستكتمل يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، لكن يمكن إلغاء الطلب إذا دُفعت جميع التكاليف الجانبية، بما في ذلك قيمة الذهب الضائع، ويقدر أن تبلغ تلك التكاليف ١١ ألف دولار. ويضيف لوفيت أن وزارة المالية الأمريكية مستعدة لبيع جنيهات ذهبية تصل قيمتها إلى عشرات الملايين من الدولارات بالقدر الذي تستدعيه الاحتياجات النقدية للحكومة السعودية.

R. 6

1947/12/24
890 F. 515/12-2447 (1)

برقية سرية رقم ٥٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٠٠، ويقول إنه إذا لم تبدأ عملية السك بعد فإن وزير المالية السعودي يطلب جنيهات ذهب إنجليزية بقيمة مليوني دولار كبديل، ويسأل عن كميات الجنيهات الإضافية التي يمكن للحكومة السعودية شراءها. وردا على سؤال من تشايلدز، أعطى وزير المالية السعودي وعداً بحل مشكلة الذهب مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

R. 6

1947/12/24
890 F. 515/12-2447 (1)

مذكرة من مفوضية المملكة العربية السعودية بواشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق نسختان منها طي رسالة من وزير الخارجية إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تطلب المفوضية السعودية في واشنطن من وزارة المالية الأمريكية أن توقف على الفور عمليات إنتاج الأقراص الذهبية التي سبق أن طلبتها الحكومة السعودية، وأن تبلغها بالتكلفة المترتبة على ذلك. وتطلب تزويد المملكة بدلا من ذلك بجنيهات ذهب إنجليزية بقيمة مليونيْ دولار. وتطلب المفوضية إعلامها بالموعد الذي ستكون فيه الجنيهات جاهزة للشحن.

R. 6

1947/12/24
890 F. 515/12-3147 (1)

برقية من وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة سرية رقم ٤٥٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير مور إلى عرض وزارة المالية الأمريكية بيع جنيهات ذهب إنجليزية لتلبية الاحتياجات النقدية للحكومة السعودية، ويذكر أن سعر الجنيه سيكون حوالي ٨,٢٧ دولارات أمريكية. ويقول مور إن توفر الجنيهات الذهب يتفق مع رغبة الملك عبدالعزيز، كما عبرت عنها اللجنة السعودية في (مشروع) الخرج (الزراعي)، ويضع نهاية سعيدة لمفاوضات طويلة. ويعرب مور عن أمله في أن تتوصل الحكومة السعودية مع شركة أرامكو إلى تسوية للمبالغ الإضافية التي دفعتها لها الشركة بالدولار، والتي ستصل في نهاية ديسمبر إلى حوالي ٢٠ مليونا و٧٥٠ ألفا من الدولارات، بعد حسم المبلغ الذي سيستحق للحكومة السعودية بعد ٦٠ يوما من بدء العام الجديد، والذي سيبلغ حوالي ٥ ملايين دولار.

R. 6

1947/12/26
890 F. 12/12-2647 (1)

برقية رقم ٢٠٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية نص مذكرة من وزارة الخارجية السعودية رقمها ٢١٧/ ٤/ ٣٤، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٧م تبين أن إدارة الصحة العامة السعودية أعلمت الوزارة أن الأراضي المقدسة والمملكة العربية السعودية بشكل عام كانت خالية من الأمراض الوبائية خلال الأسبوع المنتهي في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٧م.

R. 2

1947/12/26
890 F. 6363/12-2647 (1)

مذكرة محادثات حول التطورات التي تؤثر في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company اشترك فيها فيليب كد Philip Kidd مدير مكتب الشركة في واشنطن وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها إلى هنري فيلارد Henry S. Villard نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة.

تقول المذكرة إن كد أعرب عن قلق بالغ حول المصالح النفطية الأمـريكية في المملكة العربية السعـودية، وذكر في هذا الصدد أن الشركة تفكر جديا في التخلي عن خط أنابيب النفط الذي يصل بين حقول النفط السعودية والبحر المتوسـط. فعلى الرغم من أن ذلك سيعـني خسارة الشـركة حوالي ٢٥ مليـون دولار، إلا أن مسؤولـيها يشعـرون أن إتمام الخط مستحيل، إذ من غير المحتمل أن يصادق المجلس النيابي في سورية على اتفـاقية خط الأنابيب، كما يفتقر العمال إلى الحماية في الدول العربية.

وتقـول المذكـرة إن بعـض المسـؤولين السعوديين استفـسروا عما إذا كانت الشركة تفكر في احتمال تغيـير جنسيتها، وذكر كد أن مسـؤولي الشركـة يعارضـون مثل هـذه الخطوة، لكنه أقر أنها قيد الدراسة.

R. 8

1947/12/27
890 F. 515/12-2747 (1)

برقية سرية رقم ٥٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٠١ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٤٧م، ويقول إن وزير المالية السعودي طلب إلغاء طـلب (سك أقراص ذهبيـة للمملكـة العربية السعودية) وستخول المفوضية السعودية في واشنطن بتعويض وزارة المالية الأمريكية عن التكالـيف. وترغب الحكومة السعوديـة في جنيـهات ذهب إنجليزيـة بدلاً عن تلك الأقراص. وينقـل تشايلدز عن وزير المـالية السعودي قوله إنه سيتوجه مع فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائـب الرئيـس المكلف بالعلاقات في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى الرياض علـى أمل التوصل مع الحكومة السعودية إلى تسوية لمشكلة دفع العائدات النفطـية بالذهب دون خسارة لأي من الطرفين.

R. 8

1947/12/27
890 F. 515/12-3147 (3)

مذكرة سلـمها ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى عبدالـله السليمان الحـمدان وزير المالية السعودي، مؤرخـة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة سرية رقم ٤٥٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٤٧م.

تقول المذكرة إن تشايلدز أعلم الحمدان أنه تلقى برقية من وزارة الخارجية الأمريكية تفـيد أن الـوزارة سلمـت الوزيـر المفوض السعودي في واشنطن مذكرة شفهـية بتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٩٤٧م. وتتـعلق تلك المذكرة

بعرض من وزارة المالية الأمريكية لتزويد المملكة العربية السعودية بجنيهات ذهب إنجليزية وبسبائك أو أقراص من الذهب لتلبية احتياجاتها النقدية الراهنة.

ويفيد تشايلدز أنه نقل إلى وزير المالية السعودي نص المذكرة المشار إليها. وقد جاء فيها أن وزارة المالية الأمريكية، حرصاً منها على الاستجابة السريعة لاحتياجات المملكة من الذهب في المستقبل، قد طلبت من وزارة الخارجية الأمريكية إعلام الحكومة السعودية بأنها على استعداد لبيع سبائك من الذهب أو قطعاً ذهبية أو جنيهات إنجليزية بسعر ٣٥ دولارا أمريكيا للأونصة. وتبين المذكرة أن وزارة المالية الأمريكية لا تبيع الذهب إلا للحكومات والمصارف المركزية الأجنبية لمساعدتها على مواجهة احتياجاتها النقدية.

وطلب وزير المالية السعودي، كما يقول تشايلدز، معرفة ما إذا كان من الممكن إلغاء طلب الأقراص الذهبية واستبدالها بجنيهات، كما سأل عن كمية الجنيهات المتوفرة للبيع؛ وقد أرسل تشايلدز برقية في ذلك الشأن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٤٧م. ويضيف تشايلدز أنه زار وزير المالية السعودي يوم ٢٧ ديسمبر ١٩٤٧م، وأعلمه أن وزارة الخارجية ردت في برقية مؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٤٧م تفيد أن إلغاء الطلب ممكن شريطة التعويض عن النفقات، وأن وزارة المالية الأمريكية على استعداد لبيع جنيهات ذهبية بقيمة عشرات الملايين من الدولارات.

وبناءً على ذلك، طلب وزير المالية السعودي إلغاء طلب الأقراص الذهبية معربا عن تفضيله للجنيهات، ووعد تشايلدز أن يبرق لحكومته بذلك، وأعرب عن أمله في أن يسهّل توفر الجنيهات الذهبية لدى الحكومة السعودية التوصل إلى تسوية سريعة للخلاف حول مسألة دفع العائدات النفطية بالذهب بينها وبين شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

R. 6

1947/12/28
890 F. 7962/1-1548 (7)

نسخة من رسالة من توم بورمان Tom L. Borman مدير المشروعات في شركة بكتل الدولية Bechtel International في الظهران إلى هاري سنايدر Col. Harry R. Snyder في قسم الخطط والعمليات، مقر قيادة القوات الجوية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م ومرفق بها قائمة بأسماء وكميات مواد بناء للظهران، والرسالة والقائمة مضمنتان طي رسالة موقعة من ستيوارت سايمنجتون Stuart Symington وزير القوات الجوية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يبين بورمان أنه يرسل نسخة ثانية من قائمة المواد المطلوبة في الظهران لإتمام إنشاء المباني السكنية وغيرها. ويذكر أنه سبق أن أرسل نسخة إلى سنايدر وأخرى إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger في وزارة الخارجية الأمريكية، وهو يرسل الآن هذه النسخة مع ليستر Lieut. Col. Lister المتوجه إلى واشنطن. ويوضح بورمان أنه بدأ في تلقي كميات من الأسمنت الذي تم شراؤه من الكويت بسعر مرتفع، غير أن ذلك أتاح للشركة بدء العمل في تشييد مباني الثكنات الأربعة، وسيكون أحدها جاهزاً فور تسلم الأدوات الصحية ولوازم أعمال السباكة اللازمة.

وتذكر القائمة المرفقة المواد المطلوبة مع مواصفاتها وكمياتها بالتفصيل.

R. 10

1947/12/29
890 F. 74/12-2947 (1)

رسالة موقعة من كينيث رويال Kenneth C. Royall وزير الجيش الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير رويال إلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ويذكر أن سعر المقوِّم (المطلوب) يبلغ ٤٦٨ دولاراً؛ وباعتبار أن برنامج الإعارة والتأجير للمملكة العربية السعودية قد انتهى، فإن وزارة الجيش لا تستطيع شحن المقوم إلى المفوضية الأمريكية في جدة مباشرة قبل استكمال ترتيبات دفع قيمته، وذلك من خلال الإجراءات المعتادة لنقل مبالغ من وزارة إلى أخرى. ويدعو رويال وزير الخارجية إلى إبداء تعليقاته إذا كان يفضل طريقة أخرى لمعالجة الأمر.

R. 9

1947/12/29
FW 890 F. 796/12-2347 (1)

مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير ميريام إلى برقية ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة رقم ٥٨٤ المؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٤٧م التي ذكر فيها أنه بحث مع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي مسألة رفض الحكومة المصرية استمرار الطائرات العسكرية الأمريكية في استخدام مطار الملك فاروق، على أمل أن تتدخل الحكومة السعودية في الأمر باعتبار أن معظم الطائرات التي تستعمله تخدم مطار الظهران.

ويلفت ميريام انتباه هندرسون إلى برقية تشايلدز رقم ٥٩٤ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر ١٩٤٧م والتي ورد فيها أن الحكومة السعودية تأسف لعدم استطاعتها التدخل في الأمر بسبب الوضع في فلسطين. ويذكر ميريام أن هذا المثال عن التضامن العربي في وجه الولايات المتحدة مثير للاهتمام، خصوصاً في ضوء تصريحات الملك عبدالعزيز آل سعود حول علاقاته مع الولايات المتحدة الأمريكية. ويرى ميريام أن من غير المستحسن الاستمرار في بحث هذا الموضوع مع الملك عبدالعزيز.

R. 9

1947/12/29
890 F. 76/12-2947 (2)

برقية سرية رقم ٢٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز عن ثيرمان لونج Thurman L. Long مدير شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Inc. في جدة، والذي يقوم بتركيب شبكة للاتصالات البرقية واللاسلكية لصالح الحكومة السعودية في جدة، أن تلك الحكومة فاتحته في موضوع إنشاء محطة إذاعة حديثة في المملكة العربية السعودية. ويضيف تشايلدز أن المحطة ستكون بطاقة إرسال قوية بحيث تصل برامجها إلى قارات أفريقيا وأوروبا وأمريكا، وستبث برامج دينية من الحرمين الشريفين؛ وينقل تشايلدز عن لونج أن إدارة الشركة في الولايات المتحدة ترى أن هذا المشروع أكبر من إمكانياتها، فهي لا تنشئ سوى محطات هاتف لاسلكي وبرق، وأنها نقلت المعلومات إلى الشركة الدولية للهاتف والبرق International Telephone and Telegraph، لكن إيرل ستون Admiral Earl Stone مندوب تلك الشركة في القاهرة لم يتصل بعد بالسلطات السعودية، ويخشى لونج أن تضيع هذه الفرصة الممتازة.

وترى المفوضية أن هذه مسألة بالغة الأهمية، فهي تمثل خطوة كبيرة إلى الأمام من جانب الحكومة السعودية وتنطوي على أبعاد اجتماعية وسياسية مهمة، كما أن تكلفة المحطة المطلوبة حسب تقدير لونج لن تقل عن مليون دولار. وتنقل المفوضية هذه المعلومات إلى وزارة الخارجية الأمريكية لتتصرف بالشكل الذي تراه مناسباً، فهي قد تستفسر من مكتب الشركة الدولية للهاتف والبرق في الولايات المتحدة عن سبب عدم اهتمام ستون بهذا المشروع، وتود إطلاع شركات أمريكية أخرى عليه. ويطلب تشايلدز إعلامه بما يتم من تطورات.

وينقل تشايلدز عن لونج أيضاً أن الحكومة السعودية فاتحته بموضوع إجراء إصلاحات شاملة لنظام الاتصالات الداخلي الحالي في المملكة، وتشمل أعمال تحديث وتوسعة تشمل مختلف

المناطق الآهلة في المملكة. ويذكر تشايلدز أن المفوضية تتابع هذا الموضوع باهتمام.

R. 9

1947/12/30
890 F. 00/12-3047 (1)

برقية سرية رقم ٦٦٦٥ من جولمان W. J. Gallman السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

ينقل جولمان عن بايمان Pyman مساعد رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية أنه صدرت تعليمات إلى السفير البريطاني في جدة بأن يذكّر الحكومة السعودية أن من المستحسن أن يبقى رشيد عالي الكيلاني في المملكة العربية السعودية، وذلك في ضوء تقرير من بيروت عن قرب زيارة الكيلاني لدمشق. ويذكر جولمان أنه بناء على تحذير من المفوضية البريطانية في بيروت، فإن رئيس جمهورية لبنان ووزير خارجيتها أعلما الممثل البريطاني أن لبنان لا يود إزعاج العراق باستقبال الكيلاني على أراضيه.

R. 1

1947/12/30
890 F. 5044/12-3047 (1)

مذكرة من فيليب سوليفان Philip Sullivan من مكتب شؤون العمل والصحة الدوليين في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هورويتز Horowitz من المكتب نفسه، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر سوليفان أن الحكومة الإيطالية احتجت في مذكرة شفهية مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م على المعاملة التي يتعرض لها العمال الإيطاليون في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران. وقد تشاور بيل براون Bill Brown من قسم شؤون الشرق الأدنى وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه حول الموضوع، وتم الاتفاق على أن يعدّ الأخير مسودة رد على تلك المذكرة. ولمّا تأخر سانجر في الردّ، كما يقول سوليفان، ضغطت الحكومة الإيطالية من أجل الحصول على جواب على احتجاجها.

ويقول سوليفان إن سانجر على الرغم من شعوره أن العمال الإيطاليين لا يلقون إنصافا تاما فقد بدت مسودته الأولى أشبه بدفاع عن الشركة، ولم تذكر شيئا عن مدى اهتمام الحكومة الأمريكية ووزارة الخارجية بالموضوع. لذلك أدخل سوليفان تعديلات على المذكرة الجوابية بحيث تظهر في صيغتها النهائية شيئاً من ذلك الاهتمام، وتبين أن وزارة الخارجية الأمريكية حثت الشركة على إجراء تحسينات، وأنها لا تتخذ موقف المدافع عن أرامكو.

ويرفق سوليفان نسخة من المسودة النهائية (وهي غير موجودة مع المذكرة)، ويذكر أن

سانجر اقترح عليه أن يلتقيا مع مسؤول أرامكو في واشنطن لبحث مشكلة هؤلاء العمال.

R. 5

1947/12/31
890 F. 515/12-3147 (3)

رسالة سرية رقم ٤٥٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من مذكرة سلمها تشايلدز إلى وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٧م، ونسخة برقية من وليم مور William Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٠٠ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٧م بشأن الخلاف حول دفع العائدات النفطية بالذهب بين المملكة العربية السعودية وأرامكو، ويرفق نسخة من المذكرة التي سلمها إلى وزير المالية والتي أخبره فيها أن جنيهات الذهب الإنجليزية متوفرة لدى الخزانة الأمريكية مما قد يسهّل التوصل إلى تسوية لهذا الخلاف. ويذكر تشايلدز أنه أعلم فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger مسؤول أرامكو الذي كان في جدة حين تسلم تشايلدز برقية وزارة الخارجية المشار إليها بمحتوى تلك البرقية.

ويضيف تشايلدز أن أوليجر زوده بنسخة من البرقية التي بعثها مور إلى الملك عبدالعزيز، وأنه ردا على البرقية استدعي أوليجر إلى الرياض، وغادر جدة ومعه عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي لمقابلة الملك بهدف تسوية الخلاف المذكور. وقد اقترح وزير المالية ثلاث طرق لذلك، وهي تصفية حساب الجنيهات المعلق بأكمله بسعر ١٢ دولار للجنيه الذهبي، أو تصفية جميع مشتريات الجنيه التي تمت عن طريق جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. لقاء سلف من أرامكو بالدولار، أو تصفية الحساب المذكور بتوفير دولارات للحكومة السعودية تمكنها من شراء جنيهات ذهبية من الخزانة الأمريكية.

ويبين تشايلدز أن من الضروري اتخاذ إجراءات أيضا بالنسبة لعائدات المستقبل، ويعد بإبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بأية تسوية يتم التوصل إليها. ويوضح تشايلدز أنه منذ بدأ الخلاف بشأن الذهب، أخذت أرامكو بتسجيل حسابين للحكومة السعودية، أحدهما خاص بالتزاماتها بجنيهات الذهب الإنجليزية والتي ستصل في نهاية العام إلى حوالي ٤ ملايين جنيه، والآخر للسلف التي دفعتها للحكومة السعودية بالدولار والتي ستبلغ حوالي ٥٣ مليون دولار، مما يجعل الحكومة

السعودية مدينة للشركة بحوالي ٢٠ مليون دولار.

R. 6

1947/12/31
890 F. 51/12-3147 (2)

رسالة سرية رقم ٤٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٤٠٣ المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م، ويذكر أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حصلت مؤخرا على إذن من الحكومة السعودية لشراء ما تحتاجه من ريالات فضية لدفع رواتب العاملين فيها من السوق الحرة بسعر لا يزيد على ٢٥ سنتا للريال، شريطة أن تستخدم الدولارات التي ستحصل عليها لاستيراد البضائع فقط.

وقد تمكنت الشركة من شراء مئات الآلاف من الريالات، لكن ذلك أدى إلى احتجاج تجار الساحل الغربي من المملكة على اختلاف سعر الريال بين شرق البلاد وغربها، وبالتالي حددت الحكومة السعودية عملية شراء الريالات واستخدام الدولارات المدفوعة لشرائها في الساحل الشرقي من المملكة ومنعت امتداد ذلك إلى الساحل الغربي، مما يعني أن الإذن الذي حصلت عليه الشركة أصبح عديم الجدوى. فهي تحتاج إلى مليون ريال أسبوعياً، وتدرك الشركة أن من المستحيل إيجاد سوق تستوعب بضائع بهذه القيمة على الساحل الشرقي. لكن قد تستطيع الشركة إيجاد سوق لبضائع تغطي قيمتها جزءاً كبيراً من المليون ريال المخصصة للشركة أسبوعياً، وذلك لو تمكنت من تأمين المشتريات التي يحتاجها جميع موظفيها عن طريق التجار المحليين.

R. 5

1947/12/31
890 F. 7962/12-3147 (1)

برقية بالغة السرية رقم ٤٠٦ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر لوفيت أن وزارة القوات الجوية الأمريكية طلبت رأي وزارة الخارجية في إرسال بنادق وأسلحة خفيفة إضافية لتسليح العسكريين الأمريكيين العاملين في مطار الظهران، وكان هناك تفكير في إرسال غاز مسيل للدموع، لكن قيادة القوات الجوية الأمريكية ترى أن الدفاع عن المطار ضد أي اضطرابات يجب أن يكون بالقدر الكافي أو لا يكون. ويطلب لوفيت رأي المفوضية، مبينا أن وزارة الخارجية لا تريد التدخل في شؤون الحكومة السعودية لكنها في الوقت نفسه تدرك أهمية حماية المطار.

R. 10